

.....
.....

دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر
الثقافة البيئية في المناطق الحضرية
"الجمعيات الوطنية البيئية للمناطق
شرق، وسط، جنوب"

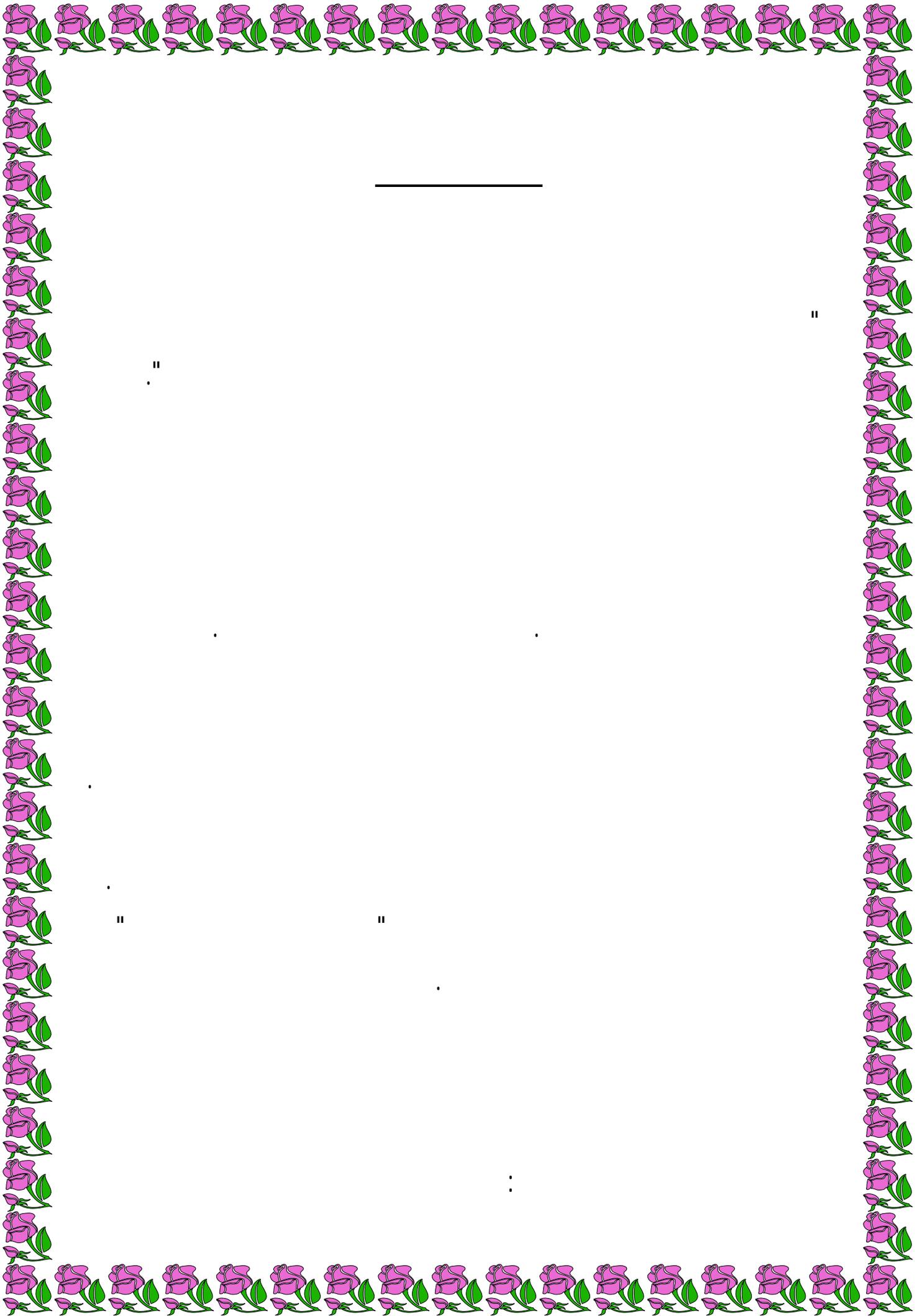
.....
/ .

.....

.....

..... / . -
..... / . -
..... / . -
..... / . -

2010/2009 :



||

||

||

||



-
-
-
-
-
-

1	:	_____
2	:	
6	:	
6	:	
7	:	
8	:	
30	:	
37	:	_____
39		
	:	:	
40		
40 1
41 2
42 3
44 4
		:	
45		

78		
79		: _____
80		
		:	:
81		
811
822
893
			:
90		
911
91Green Peace	-	
93 WWF	-	
94FOE	-	
94A.N.E.N	-	
		-	
95MEDFORUM		
992
99	-	
100	-	
103		
			: _____
105		
106		
107	:	:
107I

115II
118			:
130		
131		: _____
132		
133		:
134		:
135III
135	-1	
136	-2	
139	-3	
140		:
142		:
145		:
149		
151		: _____
152		
153		:
153		:
1531	
1562	
1563	
156		:
158		:
161		:

169	:	_____
170	:	_____
201		
236	:	_____
246		-
248		-
257		-
			-

162		01
163		02
165		03
167		04
168		05
172		06
174		07
178		08
180		09
182	()	10
183		11
186		12
188		13
192		14
194		15
197		16
199		17
202		18
206		19
209		20
210		21
212		22
214		23
215		24
217		25
219	الاعتبارات	26
220		27
221		28
224		29
226		30
229		31
230		32
233		33

120	- -	01
123	- " "	02
126	- -	03
164	مخطط أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	04
166	مخطط أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب المهن التي يزاولونها خارج إطار الجمعية	05
168	مخطط أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	06
174		07
178		08
180	مخطط بياني دائري يوضح	09
182	()	10
184	مخطط بياني دائري يوضح	11
186		12
189	مخطط بياني دائري يوضح	13
193		14

...

.

.

.

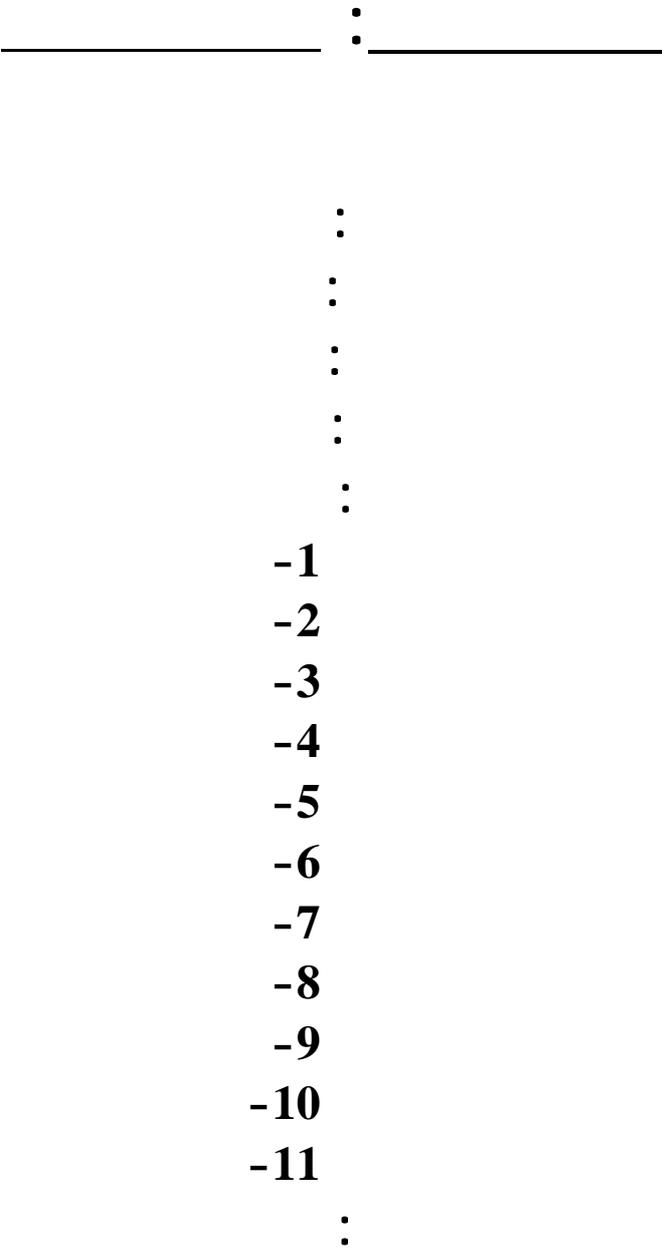
...

.

.

.(5)

()



•
• _____

1972

ECOLOGIST

:

1972

1992 ()

.

.

.

.

- -

.

" :

2002 ."

2002

"

"

31/90

1990/12/04

.

:

.1

:

.

-

.

-

.

-

.

-

:

.1

.2

.3

.4

.

⋮ _____ -

.

. - -

.

⋮ _____ -

⋮

.1

.

.2

-

.

-

:-_____ -

()

:-_____ ●

-

:-_____ .2

.1

.2

:)

.3

.4

.(...

_____ :

:

-1 Environment

:

: " " " "

" "

" "

:_____ ●

" "

:_____ ●

1(.87 :)"

":

2.

":

" :

:

3,,

¹ القرآن الكريم : سورة يونس، الآية 87.

² محمد منير حجاج: التلوث و حماية البيئة، قضايا البيئة من منظور إسلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 1999، ص11-12.

³ 1A dictionary of ecology ,evolution and systematics,R,J,lincoh,G-A box shall P,f Clark,1982,combridge university press,p80

":

2"

" :

3"

" :

4"

" :

5"

6

135 1986

² Environnement et pollution les carrières français, Nov-Dec 1973 ,P3

103 1975

135

160 1979

⁶ Herbit honson ,peter ouven, dictionary of ecology , london, 1962,P126

1
3
4
5

”:

1”.

2-_____:

_____:

_____:

2

” ”

3

” :

” ”

1»

» »

»

2» ...

»

3»

¹ السيد عبد الفتاح عفيفي: بحوث في علم الاجتماع المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص224.
² عبد الفتاح عبد النبي: الإعلام و جرائم البيئة الريفية، دراسة في الإعلام البيئي ، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 1992، ص27-28.
³ السيد عبد الفتاح عفيفي: مرجع سبق ذكره، ص224.

-3 _____ :

1 .

:

":

2"

":

:

-1

-2

3"

"

:

4"

¹ بوعلام بن حمودة و آخرون:المفتاح(قاموس عربي أبجدي بسيط، دار الأمة ، ط 2 ،الجزائر ، 1996، ص132.
² ريمون بودو،فرانسو بوريكو و آخرون: المعجم التنفذي لعلم الاجتماع،ترجمة سليم حداد،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1986 ، ص 288.
³ عبد الحليم عبد العال:نماذج و نظريات في تنظيم المجتمع ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان،1989، ص122.
⁴ معن عمر الخليل: معجم علم الإجتماع المعاصر،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2000، ص364.

4. _____ :

"

Société civil

*"civil,cité,citoyen,civique"

1"

1594

2

:

-

-

.(-3 -2 -1)

"

"

"

* وتعني على التوالي: مدني، مدني، مدينة، مواطن.
1 أوجيه كوثراني: المجتمع المدني و الدولة في التاريخ العربي(ورقة مقدمة إلى الندوة الفكرية نظمها مركز دراسات الوحدة العربية)، حول "المجتمع المدني في الوطن العربي و دوره في تحقيق الديمقراطية"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، سبتمبر 1992، ص 119.
2 ميثيل ميل : موسوعة العلوم الاجتماعية ترجمة عادل الهوارى ، سعيد عبد العزيز ، مكتبة الفلاح ، القاهرة ، ط 1 ، 1994 ، ص 113.

1

2

3

¹ حسين توفيق : بناء المجتمع المدني المؤسسات الكمية و الكيفية ، ندوات المجتمع المدني و التحول الديمقراطي في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط 1 ، 1992 ، ص 69 – 70 .

² أماني قنديل : عملية التحول الديمقراطي في مصر (1981 – 1993) ، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، بالاشتراك مع دار الأمين ، القاهرة ، 1995 ، ص 5.

³ عبد الحميد الأنصاري : نحو مفهوم عربي إسلامي للمجتمع المدني مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 172، بيروت، أكتوبر 2001، ص 101.

1 .

"

/

...

"

"

.²(...)

.

:

...

"

-5 _____ :

.

3 .

¹سعد الدين إبراهيم : دراسة تأملات في مسألة الأقليات ، دار سعاد الصباح للنشر ، الكويت ، 1995 ، ص 242.
²محمد عابد الجابري : المجتمع المدني تساؤلات و آفاق (ندوات معهد الدراسات غير الإقليمية للشرق الأوسط شمال إفريقيا و آسيا الوسطى حول وعي المجتمع بذاته عن المجتمع المدني في المغرب العربي) ، دار بوثقال للنشر ، الدار البيضاء ، 1998 ، ص 45.
³أمانى قنديل: مرجع سبق ذكره، ص 161

1

...

»

2»

»

3»

»

4»

»

5»

¹ أحمد مصطفى خاطر : الجمعيات الأهلية و علاقاتها بوزارة الشؤون الاجتماعية، ندوة التقييم الاقتصادي للجمعيات الأهلية ، مركز عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي جامعة الأزهر ، القاهرة 1997 ، ص 6 .

² Elmer tropmon ,john tropmon,voluntary orgenciesin encyclopedia of social work, new yourk,1987,vol 2,p 886.

³ إيمان الشربيني: إيجابية تحضير منظور تكاملي لمجتمع توشكي، مؤتمر جنوب الوادي وتوشكي، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1999، ص12.

⁴ محمد عدة و آخرون: واقع ومستقبل المنظمات الاهلية العربية دراسة لأربعة أقطار عربية، الشبكة العربية للمنظمات الاهلية، دار المستقبل العربي، ط1، بيروت، 2000، ص 28.

⁵ دلال البزري و آخرون: المرأة العربية و المشاركة السياسية، دار سندباد للنشر ، ط 1، عمان، 2000، ص202.

:

•
•
•

...

6- _____ :

:

:

:

1.

:

•

•

...

•

2•

•

¹علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط 7 ، الجزائر، 1991، ص 257-258.
²دينكل، ميشيل: معجم علم الاجتماع مادة "منظمة" ترجمة إحسان أحمد حسن، ط2، بيروت، دار الطليعة، 1986، ص25.

1901

¹محمد عاطف غيث: مرجع سبق ذكره، ص29.
²الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، المادة2 من قانون90-31، العدد53، الجزائر، 4 ديسمبر1990، ص2.

7. _____ :

" " " " " "

1

" " " " " "

2

" - - "

3

¹ بارت روروب: مستقبل العمل و عمل المستقبل، ترجمة بويكر بوخريسة، مجلة التواصل، الصادرة عن جامعة عنابة- العدد6، الجزائر، جوان2000، ص230.

² جوردون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، ترجمة أحمد عبد الله زايد وآخرون، المجلد الثاني، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، مصر، 2000، ص1034.

³ مختار إبراهيم عجوبة: القاعدة النظرية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة العربية السعودية، دراسة وثائقية لتجربة الجمعيات الخيرية، مجلة التعاون، الصادرة بالرياض عن الشؤون الإعلامية بالأمانة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد34، جوان 1994، ص 179.

” ”

”

1”

:

.

” ”

”

2”

()

.

-8 _____ :

”:

” ...

:

¹ أحمد مصطفى خاطر: تنمية المجتمع المحلي، الاتجاهات المعاصرة، نماذج الممارسة الاستراتيجية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، 2000، ص 249-250.
² مختار إبراهيم عجوبة: مرجع سبق ذكره، ص 182.

:

":
" 11

2" .

()

3 .

"

4" .

"

- -

06

.91

1
2
3

94 1997

4 السيد عبد الفتاح عفيفي: مرجع سبق ذكره، ص 217.

()

1»
.

»

2»
.

.

»

3»
.

¹ المرجع السابق، ص 227-228.

² المرجع السابق ، ص 228.

³ تشارلز روث: "الثقافة البيئية جذورها و تطورها واتجاهاتها في التسعينات"، ترجمة عبد الله خطايبية، هديل محمد الفيصل ، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب و الترجمة و التأليف، العدد 15، دمشق، جويلية 1998 | نص 143.

_____ -9

:" 1970 "

1. "
:" " 1974 "

:" " 1975 "

" : " 1977 "

" : 1978

1 .

:
":

2 "

":

...

...

- -

3"

-

-

":

1u.

.

.

-

-

:

-1

.

-2

.

-3

2.

:

"

100.

100

200.

.

.

.

- -

":

1"

: -10

2.

2500

³ 50.000

:

1
2 حسين عبد الحميد أحمد رشوان : مشكلات المدينة دراسة في علم الاجتماع ، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، 2002 ، ص.5
3 د/ عبد الحميد دليمي : السياسات الحضرية ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2004 ، ص.6

.1

.2

.3

.4

.5

1

"

2"

-11 _____ :

3

"

...

4"

¹ المرجع السابق ص 6.

² Ville , présentation , collection Microsoft encarta , 2004.

³ محمد منير حجاب: الإعلام و التنمية الشاملة، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 1998، ص 33.
⁴ منال طلعت محمود: التنمية و المجتمع، مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001، ص 13.

"

1"

1972

2"

"Sustainable Development"

"

"

"

1981

"

"

3"

"

...

¹ محمد منير حجاب: الاعلام والتنمية الشاملة، مرجع سبق ذكره، ص54.
² أحمد يوسف الزغبى: "التنمية المستدامة في الأردن"، مجلة البيئة والتنمية، شركة المنشورات التقنية المحدودة بالتعاون العلمي مع مركز الشرق الأوسط للتكنولوجيا الملائمة، العدد 26، لبنان، ماي 2000، ص15.
³ مريم أحمد مصطفى وإحسان حفطي: قضايا التنمية في الدول النامية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص134.

1»

»

2»

» »

• —

— —

:

¹ عبد الخالق عبد الله: التنمية المستدامة و العلاقة بين البيئة و التنمية،مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية،العدد176،بيروت ، جانفي 1993، ص100.
²مريم أحمد مصطفى وإحسان حفطي: مرجع سبق ذكره، ص134.

-1 _____ :

_____ :

:

.1

.2

• _____ :

• _____ :

.1

(0.01)

.

.2

(0.01)

.1

• _____ :

.

¹ د/عبد الرؤوف الصبيح: علم الاجتماع و قضايا البيئة (مداخل نظرية ودراسات واقعية)، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر
الاسكندرية، مصر، 2004، ص33-36.

:_____ -2

:_____.

:2000

:

:

:_____ •

:

.1

.2

.3

:_____ •

31/90

.1

.2

.3

.4

.

·
:_____●
|

.

·
:_____·

:2002-2001: .

:

.1

.

.2

.

.3

.

.4

.

:

.				.5
.				.6
.				.7
.				.8
.				.9
			:_____	•
		6		"
.%20			31	"
			:_____	•
				<u>.1</u>
				<u>.2</u>
				<u>.3</u>
				<u>.4</u>
				<u>.5</u>
				<u>.6</u>
				<u>.7</u>

⋮ _____ ●

⋮ _____ -

:2006-2005: .

:

.1

.2

⋮ _____ ●

12

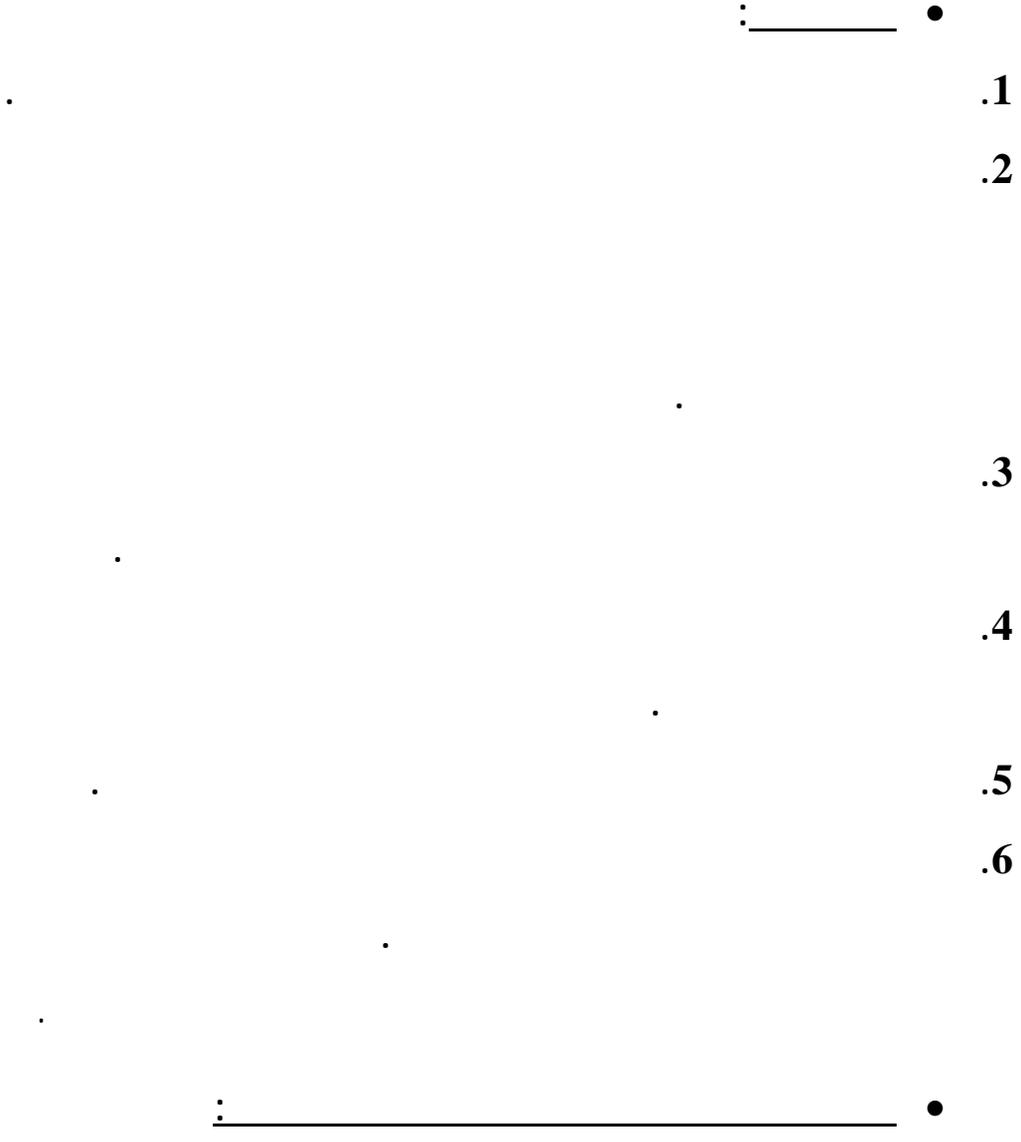
6

%50

(

):

3



	:
<hr/>	
	:
<hr/>	
	.1
	.2
	.3
	.4
<hr/>	
	:
<hr/>	
	.1
.(1949)	.2
. (1972)	.3
" "	.4
. (1974)	.5
. (1975)	.6
. (1976) "	.7
. (1977) "	.8
. (1981)	.9
. (1982)	.10
. (1987)	.11
) "	.11
	. (1992

)		.12
	. (1995	
. (1997)	" "	.13
.(2000)		.14
		.15
	. (2002)	
) "	"	.16
	. (2002	
. (2007)	" "	.17

.

•
•

•

: _____ :

.1 _____ .1

1

%0.005

:

"

2"

¹ حسين عبد الحميد احمد رشوان : الإقتصاد و المجتمع " دراسة في علم الإجتماع الإقتصادي في الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2002 ، ص 20
² بيتر فارب : بنو الإنسان - ترجمة زهير الكرمي، موسوعة علم المعرفة المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، الكويت ، العدد 67 ، يوليو 1983، ص 46.

” ”

1

”

2”

”

3”

2. _____:

¹ المرجع السابق ، ص 49.
² محمد عبد الفتاح القصاص : دور المرأة في الحفاظ علي البيئة ، المؤتمر الأول حول نهضة المرأة ، المرأة المواطنة و التنمية ، تحت إشراف المجلس القومي للمرأة دار المجالس القومية المتخصصة ، القاهرة ، 12 مارس 2000 ، ص 59..
³ محمد منير حجاب : التلوث و حماية البيئة ، قضايا البيئة من منظور إسلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر ، 1999 ، ص 79.

1

”:

2”

3. _____:

3

4

¹ حسن عبد الحميد أحمد رشوان: مرجع سبق ذكره ، ص 22..
² ف.دوجلاس موسثيت : مبادئ التنمية المستدامة ، ترجمة: بهاء شاهين ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ، ص 14.
³ بيتر فارب : مرجع سبق ذكره ، ص 65.
⁴ محمد منير حجاب : مرجع سبق ذكره ، ص 79.

9000

150

25

1

8500

:

:

"

2"

()

"

3"

¹ بيتر فارب : مرجع سبق ذكره ، ص 66-67
² نعمة الله عيسى : مخاطر تلوث البيئة على الإنسان ، دار الفكر العربي ، لبنان ، 1998 ، ص 10.
³ ف.دو جلاس موشيت : مرجع سبق ذكره ، ص 13-14.

.4 _____ :

:

1 .

20

1810 1917².

1962

¹ إيان سيمونز : البيئة والانسان عبر العصور، ترجمة: السيد محمد عثمان، نشر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، جوان 1997، ص 51..
² هيرفه درميثاخ و ميشال بيكويه: السكان والبيئة، ترجمة: جورجيت الحداد، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، 2003، ص 18 .

."

." ... 1992

1972

"

"

1985 - 1975

."

.

: _____ :

:

: _____ .1

:

1

1900

1872

1911

1940

1946

1954

1982

1958

1959

2

.

:

¹ لورين اليوث: السياسة العالمية للبيئة،، ترجمة د/جاسم الحسن، مجلة عالم الفكر، المجلد 30، العدد 1، الكويت، سبتمبر 2001، ص 282.
² المرجع السابق، ص 283.

:1949 _____ **.2**

1949

1

:"

2"

:

:1972 " _____ **.3**

3"

:"

¹ نعمة الله عيسى : مرجع سبق ذكره ، ص 125 .

² مرجع سبق ذكره ص 125 .

³ فتحي دردار : البيئة في مواجهة التلوث ، دار الامل ، الجزائر ، 2003 ، ص 16 .

" " " " " " " "

1.

100

114 1200 1972 16 - 05

14

26

:" 109

-

-

-

-

¹مصطفى كمال طلحة : إنقاذ كوكبنا التحديات و الآمال (حالة البيئة في العالم 1972 - 1992) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بيروت ، ديسمبر 1992 ، ص 276 .

1»

" U N E P "

"U N E P "

2

() (58)

¹ فتحي دردار: مرجع سابق ذكره ، ص 171.
² لورين اليوت ، د . جاسم الحسن : مرجع سابق ذكره ، ص 285.

4. " "

:1974

1974

:

1

5. **:1975**

22-13

1975

:

¹- محسن عبد الحميد توفيق : الإدارة البيئية في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، 1993 ، ص 202-203.

1.5 _____ :

:"

○

-

-

-

1"

:

○

-

-

-

-

2.5 _____ :

:"

¹ رشيد الحمد محمد، وسعيد صباريني: البيئة ومشكلاتها، موسوعة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 22، أكتوبر 1979، ص 235.

-

-

-

-

1"

: _____ .3.5

" -

-

-

-

2"

¹ المرجع السابق ، ص ص 236-237.
² المرجع السابق ، ص 239.

1976.

:" **1976** " .6

1976 26-21

:"

-

-

-

-

-

-

-

-

)

.(

-

.(...)

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

1"

1977 " " .7

26 -14

()

:"

1977

-

¹ المرجع السابق ، ص 243 .

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-
-
-
-
-
-
-
-
-

1"

:(1981) 8.

1981

15

² 140

11

38

15

)

.²(

30

9

"

"

¹ المرجع السابق ، ص 244.
² هشام حمدان : الضوابط البيئية أثرها في التنمية الوطنية في الوطن العربي ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، العدد 94 ، فيفري 2000 ، ص 53 .

1.

2.1 %
450 1980 1960
450 250
1982 1972
()
105

2000
)

3(

1982 : 9

:"

1982

-

-

¹ عبد الخالق عبد الله : التنمية المستدامة و العلاقة بين البيئة و التنمية ، مجلة المستقبل العربي ، ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، العدد 176 ، جانفي 1993 ص 94 .
² هشام حمدان : مرجع سبق ذكره ، ص 54 .
³ المرجع السابق : ص 53 .

)

-

1" (

10. _____ : (1987)

1987 27

"

"

:"

1.10 _____ :

-

-

-

-

-

-

¹ المرجع السابق : ص 55.

-

-

2.10

:

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

3.10 _____ :

-

4.10 _____ :

-

18

1»

¹ محمد كامل عارف : مستقبلنا المشترك ، (اللجنة العالمية للبيئة و التنمية) ، موسوعة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون ، الكويت ، العدد 142 ، أكتوبر 1989 ، ص 423 .

.11 _____) (1992):

1992 14 03

178

1400

800

30000

1

100

()

1992

() 27

:"

¹ لورين اليوث:مرجع سبق ذكره ، ص 286.

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

139)

2.5

70

¹ المرجع السابق : ص 287.
² فتحي دردار : مرجع سبق ذكره ، ص 171.

” ”

” ” 1 ”

”

12. (1995):

24-21

3

50

1995

:

2

:"

17

—

—

—

¹ عبد الخلق عبد الله : مرجع سبق ذكره ، ص 102.
² محمد السعيد أرناؤوط : التلوث البيئي و اثره على صحة الإنسان ، أوراق شرقية ، القاهرة ، 1997 ، ص 208 .

1"

() ()

2

1997 " " .13

1997

" "

:"

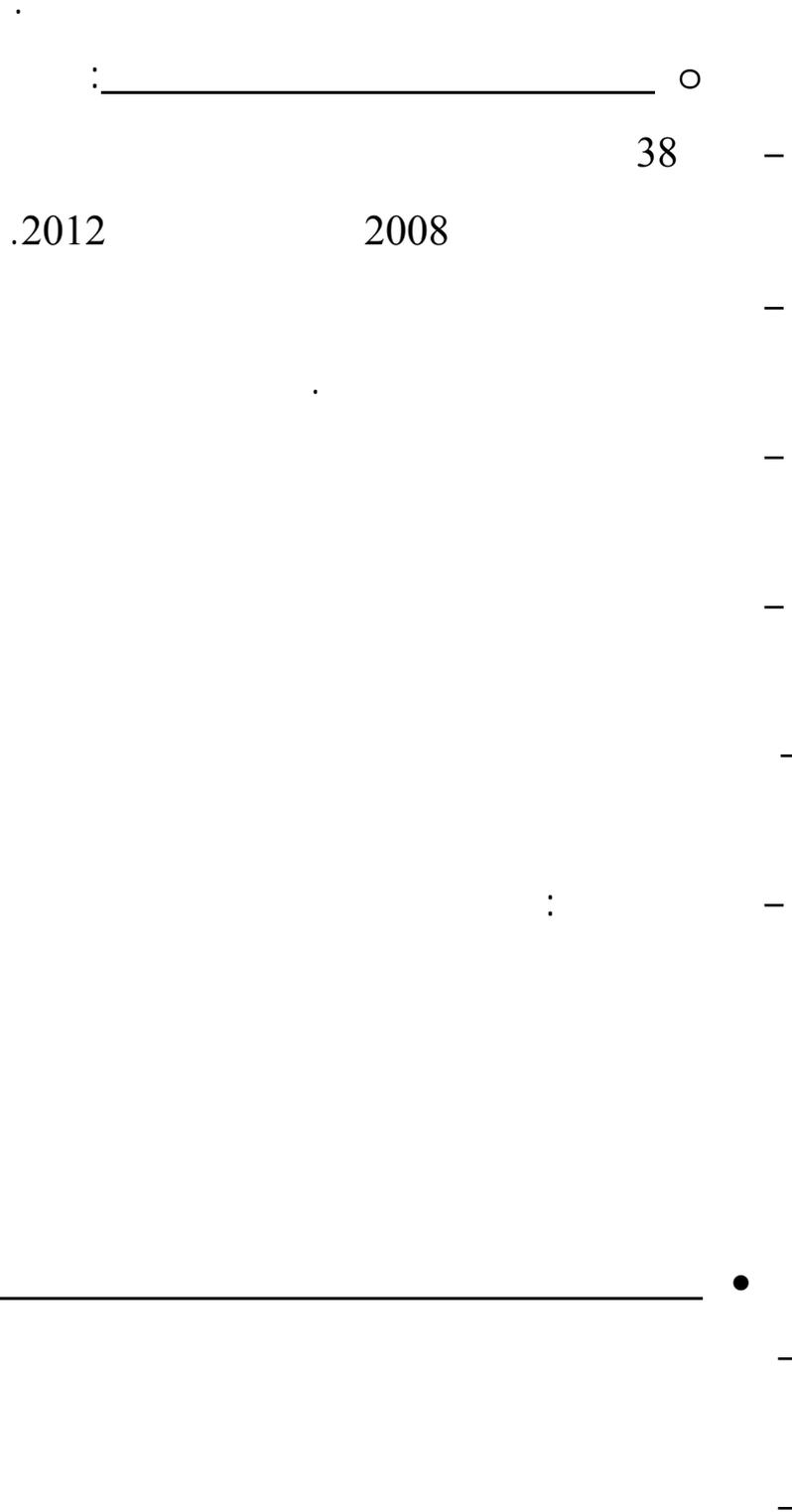
195

3"1992

¹ المرجع السابق ، ص 210 – 212.

² المرجع السابق : ص 212.

³ سامي يعقوب : اتفاقية كيوتو ، منتدى جمعيات حماية الطبيعة ، WWW.GOOGLE.COM ، 2008/02/25 ، 18.00 مساءً.



"

"

—

1.

.

1

»

2» %7

2012-2008

1990

()

¹ هيرمان أي . أوت: تغير المناخ (قضية مهمة في السياسة الخارجية) ، ترجمة : شوقي جلال ، مجلة الثقافة العالمية ، مجلس الثقافة و الفنون و الأدب ، الكويت ، العدد 111 ، مارس – أبريل 2002 ، ص 55

² إيزابال بياجوتي و آخرون: العولمة و التنمية المستدامة ، أي هيئات للضبط ؟ (12 بطاقة للفهم ، للتوقع ، للنقاش) ، ترجمة محمد غانم و آخرون ، المركز الوطني للبحوث الأنتربولوجية الاجتماعية و الثقافية ، هران ، 1989 ، ص 03 .

:2000 _____ .14

"

"

2000

:

(

)

.

:"

:

_____ -

.

:

_____ -

.

:

_____ -

.

:

_____ -

1»

:"

()

2»

.15

:(2002)

2002 06 04

25 71

80

¹ المؤتمر العربي الإقليمي : التوازن البيئي و التنمية الحضرية المستدامة ، مجلة المدينة العربية ، منظمة المدن العربية ، الكويت ، العدد 94 ، فيفري 2000 ، ص 77- 78 .
²الرجع السابق : ص 78 – 79 .

1

" . "

2

" "

"

" " "

. (...)

" "

) :

(...)

¹ فوزاد عبد الرحمان الهيتي : تقرير عن مؤتمر الدور التكامل لل منظمات غير الحكومية و الحكومية و الدولية في التنمية المستدامة ، مجلة التعاون ، الشؤون العامة بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج ، الرياض (السعودية) ، العدد 56 ، ديسمبر 2002 ، ص 267 .
² المرجع السابق : ص 267 - 268 .

:

1

.

.

:"

-

-

-

-

.

¹ المرجع السابق : ص 268 – 269 .

-

1"

16. " " :2002

600

:

150

4

26

40

191

100

2002

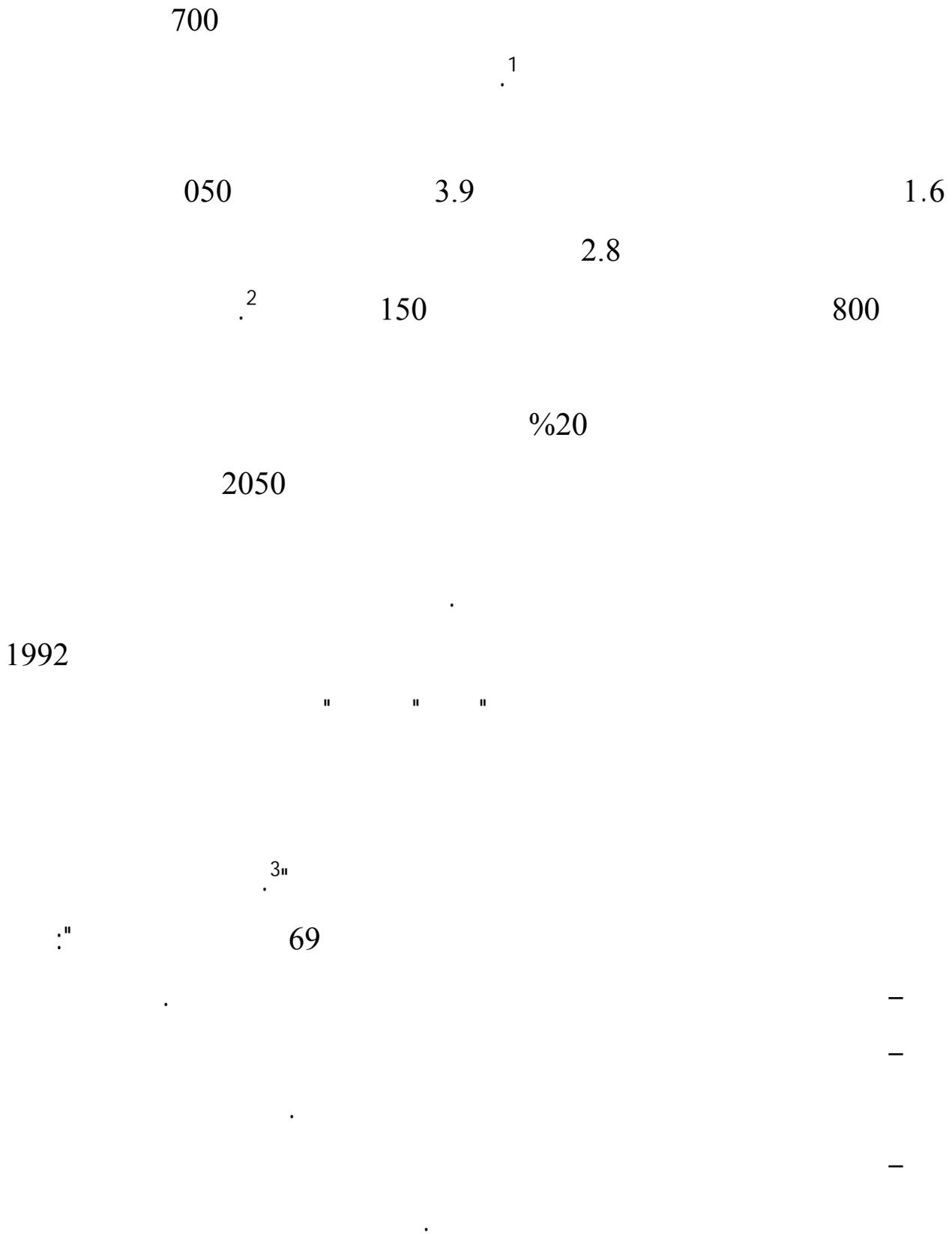
)

2932

(

1200

¹ المرجع السابق : ص 271 - 272 .



¹ حبيب معلوف : ماهي النتائج الحقيقية لقمة الأرض الثانية ؟ مصالح الشركات الكبرى تطغى على مصالح الكوكب و الشعوب ، جريدة السفير ، العدد 249 ، WWW.GOOGLE.COM ، 25 / 02 / 2008 ، 18.00 مساءً .

² المرجع السابق

³ غسان سمان : قمة الأرض في جوهانسبورغ ، مجلة المدينة العربية ، منظمة المدن العربية ، الكويت ، العدد 111 ، نوفمبر – ديسمبر 2002 ، ص 6-7 .

-

.1992

-

.

-

.

-

.

:

-

.

"

"

-

.(21)

-

21

.

-

.

-

.

-

-

-

1"

" "

(...)

: 2007 " " .17

14 03

2007

¹ المرجع السابق : ص 12 - 19 .

50

1^u

⋮

¹ المرجع السابق .

الفصل الثالث: المجتمع المدني والعمل التطوعي

- تمهيد .

أولا - المجتمع المدني: نحو البحث عن تنمية مجتمعية من خلال العمل

التطوعي

- 1

- 2

-

-

3 - المجتمع المدني والعمل التطوعي

ثانيا - الجمعيات البيئية كتنظيمات فاعلة للمجتمع المدني في حقل العمل

التطوعي المؤسسي:

1 - نشأة الجمعيات البيئية:

Green peace -

WWF -

FOE -

"A.N.E.N" -

-

"MEDFORUM"

2 - مساهمة الجمعيات البيئية في حماية البيئة:

أ - العمل التطوعي

ب - التأثير في سياسات التنمية

- خلاصة.

تمهيد :

إن التزايد المستمر الذي تشهده مؤسسات المجتمع المدني اليوم يدل على أهمية هذه التنظيمات في البناء الاجتماعي والتنظيمي للمجتمعات المعاصرة، وإن المتأمل في اهتمامات الباحثين والأكاديميين حول هذا الموضوع يلاحظ أنها انصبحت على بعض القضايا التي كثيرا ما يتكرر تناولها مثل: قضية المجتمع المدني والديمقراطي، أما عن قضية علاقة المجتمع المدني بالعمل التطوعي المؤسسي فقلما تثار أو تكون محل اهتمام، وبذلك يأتي هذا الفصل لتبيان هذه العلاقة لما في ذلك من أهمية مركزية وضرورة معرفية ومنهجية ملحة لبلورة موضوع الدراسة، من خلال التركيز أساسا على حركة المجتمع المدني في بحثه على تنمية مجتمعه (Sociétal) عبر العمل التطوعي ، وتساقق هذه الحركة مع التنمية الشاملة للمجتمع بمختلف مؤسساته الأخرى فضلا عن أهمية الجمعيات البيئية كتنظيمات فاعلة للمجتمع المدني في حقل العمل التطوعي المؤسسي، في سياق عام وذلك تمهيدا لتناوله على المستوى الوطني .

1

2 - _____ :

2

:

¹ حبيب الجنحاني : المجتمع المدني بين النظرية و التطبيق ، عالم الفكر ، الكويت ، العدد 3 ، مارس 99 ، ص 31 .
² حميد محمد القطامي : " تجربة العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة " : ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابع ، ادارة المؤسسات الأهلية و التطوعية في المجتمعات المعاصرة ، الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) ، (17 - 18 ديسمبر 2002) . www.inoad.org.ae/zohe . بتاريخ 2008/04/05 ، الساعة 10:30 صباحا .

: _____ .1.2

: _____ -

" "

: _____ -

: _____ -

: _____ -

: _____ .2.2

: _____ .

":

":

254 "...

39 "...

...":

90 :....

":

.

":

."

."

"

:

:

:

.

.

1547
1552

:

:

1691

1

3.2. _____:

¹ د/رشيد زرواتي: مدخل للخدمة الاجتماعية، مطبعة هوم، الجزائر، 2000، ص 16-21.

:

_____ .

1835

1

"

"

1866

2"

"

1877

3

"

"

¹ ميجيل دراسي ديأوليفيرا وآخرون، مواطنون، دعم المجتمع المدني في العالم، منشورات التجمع العالمي، سيفيكوس ألو.م.أ، الطبعة العربية، جمهورية مصر العربية، دار المستقبل العربي، القاهرة، 1995، ص113.
² ميجيل دراسي ديأوليفيرا : المرجع السابق ، ص113.
³ رشيد زرواطي : مرجع سبق ذكره ، ص 22.

1

1935 2

1937

2

”

3”

(1939-1818)

4

¹ مجيل دراسي دياوليفيرا : مرجع سابق ذكره ، ص 114.

² المرجع السابق ، ص114.

³ أماني قنديل : تنمية الموارد البشرية والقدرات التنظيمية للمنظمات الأهلية العربية، دار المستقبل العربي، بيروت، 1997 ، ص25.

⁴ ميديل دراسي أوليفيرا، مرجع سبق ذكره ، ص 267.

1 .

1869

2 .

3 .

4 .

_____ -

” ”

” ”

1892 .

¹ رشيد زرواتي: مرجع سبق ذكره، ص 22.
² ميديل دراسي أوليفيرا، مرجع سبق ذكره ، ص 267.
³ المرجع السابق ، ص 267.
⁴ المرجع السابق ، ص 272.

%30

%70

3- المجتمع المدني والعمل التطوعي:

تعتبر الجمعيات إحدى تجليات المجتمع المدني بقيمة وثقافة وأبنيته ومؤسساته ، فهو (المجتمع المدني) ساحة تدور فيها «تفاعلات الاجتماعية العامة»، التي لا تتعلق مباشرة بالربح ولا بالصراع على السلطة السياسية، بقدر ما تجسد المشاركة الحرة والفاعلة لكافة الفاعلين الاجتماعيين عن طريق العمل التطوعي الذي يستهدف خدمة المصلحة العامة³.

وبالتالي فإن من أهم خصائص المجتمع المدني هي التطوعية، وفي هذا الإطار تقول ثناء فؤاد عبد الله بأن العمل التطوعي يعتبر قوام المجتمع المدني، إذ يقوم أعضائه «بأعمالهم تجاه المجموعة الوطنية بشكل طوعي و عفوي يدفعهم في ذلك الصالح العام والمنفعة العامة وفعل الخير، فالعمل التطوعي من شأنه أن يقوي الروابط بين أفراد المجتمع الواحد، كما انه يشجع على تعزيز الثقة

¹ رشيد زرواتي: مرجع سبق ذكره، ص 22.

² عبد الرحمان عبد الله العوضي : " مفهوم العمل التطوعي " ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابع ، ادارة المؤسسات الأهلية و التطوعية في المجتمعات المعاصرة ، الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) ، (17 – 18 ديسمبر 2002) . (www.inoad.org.ae/zoher) ، بتاريخ 2008/04/05، الساعة 10:30 صباحاً.

³ ثناء فؤاد عبد الله : مرجع سبق ذكره ، ص 34 .

الاجتماعية والتعاونية بين الإدارة والمواطن، الأمر الذي سيكون له الأثر الإيجابي على ترقية الحياة العمومية وعلى التنمية المحلية بشكل عام»¹.

وجدير بالذكر في نفس السياق أن علاقة المجتمع المدني بالعمل التطوعي، قد استأثرت اهتمام العديد من المفكرين والباحثين، ومن بينهم أكاديمية الأمريكي روبرت بوتنام الذي ركز أبحاثه العلمية على أهمية العمل التطوعي كأحد مقومات المجتمعات الحديثة، لما يتميز به من خصائص تحافظ على تماسك وترابط أفراد المجتمع، وفي هذا الصدد يقول «بأن أي إستراتيجية لبناء القدرة الذاتية لا بد وأن تظم معايير قوية تستهدف تقوية التطوعية. وهذا يعني بأن أي مجتمع لا يوجد به تقليد تطوعية قوية، ربما يأخذ العديد من سنوات لبناء الظروف اللازمة لديمقراطية قوية وثابتة»².

وبالتالي فالمجتمع المدني يقوم على ديمقراطية الحياة الاجتماعية التي تقسح المجال أمام التنظيمات التطوعية للعمل على استقطاب الأفراد والمؤسسات للمساهمة في تحقيق التنمية المجتمعية.

وفي سياق آخر يؤكد أيضا الباحث عبد الله عبد القادر نصير أن علاقة المجتمع المدني بالعمل التطوعي هي علاقة تكاملية – لاسيما في مجال البيئة – تبرز من خلال دور الجمعيات والمنظمات التطوعية في إشراك أفراد المجتمع في تحقيق مشاريع التنمية والبيئة وفي هذا الصدد يقول «إن العمل الخيري العربي (العمل التطوعي) وفي خضم تنفيذ مهامه التنموية يواجه مسؤولية التعامل مع البيئة ومقوماتها الأمنية من خلال الخطط والجهود المبذولة في المسار الإغاثي. أي أنه من الواضح أن هناك ارتباطا وثيقا وأساسيا بين العمل الخيري العربي (تنمية المجتمع) والبيئة»³.

وبهذا يمكن القول أن الحاجة أصبحت ملحة للاهتمام بالعمل التطوعي وإدراجه ضمن خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وخاصة البيئية من خلال ربط البيئة بالتنمية المستدامة، ويتم ذلك عبر منظمات المجتمع المدني التي تحاول عبر مشاريعها وبرامجها التطوعية، الاهتمام بالإنسان كطرف فاعل في المحافظة على التوازن البيئي، وتحقيق التنمية المجتمعية بصفة عامة.

ثانيا: الجمعيات البيئية كتنظيمات فاعلة للمجتمع المدني في حقل العمل التطوعي المؤسسي:

لقد أثبتت الدراسات الحديثة أن تطوير المجتمعات لا يتم عن طريق السياسات الحكومية وحدها، وإنما أيضا عن طريق توليف بين الأجهزة الحكومية والتنظيمات غير الحكومية التي تستطيع بفضل قدرتها التعبوية والتطوعية على استقطاب الأفراد وإشراكهم في حل بعض المشكلات الاجتماعية والثقافية

¹ رضا هميسي: «مشاركة المجتمع المدني في التنمية المحلية»، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول الدور التنموي للجمعيات المحلية، المركز الجامعي «مولاي الطاهر»، سعيدة، 9/8 ديسمبر 2003 ص 84.

² زهير عبد الحكيم: «المفهوم المعاصر للإدارة المجتمعية الحكاماتية GOVERNANCE»، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابق، إدارة المؤسسات الأهلية والتطوعية في المجتمعات المعاصرة، الشارقة (دولة الإمارات العربية المتحدة)، (18/17 ديسمبر 2002)، www.Inoad.org/Ae/zhoeur، بتاريخ 2008/04/17، الساعة 13:30 مساء.

³ عبد الله، عبد القادر نصير: البيئة والتنمية المستدامة التكامل الاستراتيجي للعمل الخيري. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الخير العربي الثالث، الأمانة العامة لمؤتمر الخير العربي والاتحاد العام للجمعيات الخيرية، لبنان، 22-24 جوان 2002، ص 12.

والاقتصادية خاصة البيئية. وفي هذا الإطار تعتبر الجمعيات البيئية احد تنظيمات المجتمع المدني الفاعلة في المجتمع، ومن المهم – بحكم طبيعة الموضوع المراد دراسته هنا – التعرض لها – في إطار شمولي – من زاوية العناصر التالية:

1- نشأة الجمعيات البيئية :

إن سعي الإنسان للتحضر والتصنيع أدى به إلى تلويث البيئة واستنزاف مواردها الطبيعية ما أدى ذلك بدوره إلى ظهور بعض الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية التي تبنت برامج وإجراءات قصد التصدي لهذه المشكلات ومحاولة تبيين الأثر السلبي الذي تركته التنمية الاقتصادية على حساب البيئة الطبيعية والإنسان. ومن بين هذه التنظيمات البيئية ذات الصيت الإعلامي الكبير "السلام الأخضر" (Green peace) و"أصدقاء الأرض" (Earth Friends of).... حيث شكلت جميعها جماعات ضغط لا يستهان بها¹. نظرا لتصديها للمشكلات البيئية العالمية مثل: النفايات الخطيرة، وارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض، واختلاف التوازن البيولوجي، والتلوث والتنمية غير الملائمة. وهي لذلك سميت في بعض الأحيان أيضا " بجماعات التنمية القابلة للاستمرار " أو " الجماعات التكنولوجية الملائمة ".

:

1.1 - Green peace²

	"van cover "	"	1971
33	4	1989	20
			23

" "

...

¹ إيزابيل بياجوتي و آخرون : مرجع سبق ذكره ، ص 04.
² أوليفيا فيركيت : (محاربو القوس قزح شيوا عن الطوق)، ترجمة د / عدنان جرجس، مجلة الثقافة العالمية ، الكويت ، العدد 111 ، الكويت ، 2002 ص 77-91..

" " " david M C taggarat " "

1971 15

1971/11/06

"fernando perera" "

" " " "

.1975

.1

1982

1988

1983

1989

4.8

.2

" "

20 2001

.¹

:WWF _____ - 2.1

:1971

." UICN"

...

1985

%2

%32

% 80 Savane

%15

%05

UICN

¹ المرجع السابق ، ص 91-77.

1937

1979

1971 " "

...

¹

66

1971

FOE - 3.1

: -

()

-

":

2"

"A.N.E.N" 4.1

21 .1982

¹ A.Kiss:Droit international de l'environnement, op . cit.p.323 et 324.

² أوليفيا فيركيت: مرجع سبق ذكره، ص 91.

1985

1986

ECOAFRICA

:"MEDFORUM" - 5.1

1995

"

"

" M E A "

MEDFORUM

1

وعلى مدى العقود الأخيرة، أخذت حركة التنظيمات غير حكومية في مجال البيئية تتخذ طابعا دوليا متزايدا، مع ظهور (تنظيمات بيئية أخرى قوية) مثل. الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، الذي يمثل حلقة اتصال فريدة من نوعها في القطاع الحكومي منذ عام 1948، حيث يربط الاتحاد في عضويته نحو 55 دولة، و100 وكالة حكومية، و450 منظمة غير حكومية².

فضلا عن هذا فان السنوات الأخيرة شهدت تطورا كبيرا في عمل ونشاطات التنظيمات غير الحكومية، بحيث أصبحت تعني بقضايا حساسة مثل: " التنمية و الجوانب الإنسانية"، " علاقة البيئية بالتنمية"، و " التنمية البشرية المستدامة" وقد شكلت فترة السبعينات والثمانينات نقطة تحول بارزة في عمل هذه التنظيمات من خلال المؤتمرات والندوات العالمية التي ساهمت في التعريف بنشاطاتها مثل: مؤتمر "استكهولم" عام 1972 " ندوة اللجنة العالمية للبيئة والتنمية " سنة 1987.

ومن ثم أصبحت هذه التنظيمات والجمعيات البيئية تمثل شركيا اجتماعيا يمكن أن يؤثر على السياسات الوطنية والعالمية من خلال الضغط الاجتماعي على الحكومات للاهتمام أكثر بموضوع البيئة، وفي هذا الإطار يمكن ملاحظة " أن هذه الجمعيات كانت تظهر في الغالب على نمط دفاعي

¹ ECOMEDITERANIA : « LE STATUT JURIDIQUE DU MEDFORUM » ,bulletin N°4,barcelona,janvier 1996.p1-2.

² كمال مصطفى : مرجع سبق ذكره ، ص 256 .

لمناسبة مشكلة بيئية معينة، إلا أنها أخذت تهتم أكثر فأكثر بالأعمال المتعددة الأبعاد على مدى متوسط أو طويل متجهة على هذا النحو لأن تصبح شريك فعلي في صياغة وتنفيذ سياسات بيئية محلية¹.

والواقع، أن معظم الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية تشترك في القلق إزاء العلاقة الاجتماعية-البيئية، بحيث استجاب في هذا الإطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة لمثل هذا القلق من خلال تبني سياسة "إيصال الوعي البيئي" القائمة على فتح الحوار مع رجال الصناعة والبرلمانيين وجماعات الإغاثة والجماعات النسائية والشبابية والدينية وغيرهم مما يتجاوبون مع الرسالة البيئية.

ومن جهة أخرى، " أعطت الأمم المتحدة للمئات من هذه التنظيمات والجمعيات مكانة المراقبة في النقاش الدولي، وهذا في إطار الانفتاح التدريجي لكبريات المنظمات الاقتصادية الدولية على المجتمع المدني. ومن أجل تدعيم الحوار، قام عدد من هذه المنظمات بإنشاء منظمات غير حكومية، مثل المركز العالمي للتجارة والتنمية المستدامة الذي يقوم بتنسيق تبادل المعلومات بين المنظمات غير الحكومية والمنظمة العالمية للتجارة"².

تجدر الإشارة في سياق آخر، أنه لتفعيل عمل هذه التنظيمات والجمعيات فقد طلب الأمر تحسين المنظومة التشريعية، ولذلك عملت العديد من الدول على تجسيد ذلك، " ففي فرنسا مثلاً و منذ قرار 7 جويلية عام 1977، أعطت إجراءات الإعتماد لجمعيات حماية البيئة سلطات حقوقية، وابتداءً من هذا التاريخ تأسست الجمعيات ذات القدرة العالية على التعبئة المعتبرة في أفضل المواقع للسماح بأفضل تطبيق لقرارات الدولة كشريك رسمي في السياسة العامة، ويوجد منها حالياً 116 معتمدة من قبل الدولة بصفقتها جمعيات لحماية البيئة"³.

ويمكن تفسير تنامي عدد الجمعيات البيئية في العالم، بشكل عام على أساس عاملين:

العامل الأول: وهو بروز ظاهرة العولمة وما نتج عنها من عدم تكافؤ القوى بين دول العالم الرأسمالي ودول العالم الثالث (سابقاً) السائرة في طريق النمو، مما نتج عنه شمال يتمتع بالوفورات الاقتصادية وبوتيرة إنتاج سريعة تركت آثار سلبية على الإنسان، والموارد الطبيعية والبيئية، وكذا جنوب يعاني من مشكلات قصوى أبرزها ظاهرة الفقر وتدهور البيئة الطبيعية، وفي هذا الإطار " تم تركيز المنظمات الأهلية الغربية (الجمعيات البيئية).

¹ هيرفه دريميناخ و ميشال بيكويه : مرجع سبق ذكره ، ص 109.

² مصطفى كمال طلبة : مرجع سبق ذكره ، ص 257.

³ ايزابيل بياحيوتي و آخرون : مرجع سبق ذكره ، ص 04

أما **العامل الثاني** : فيتمثل في تفاقم ظاهرة التمدن وما على ضرورة بناء مجتمع مدني عالمي، خارج الإطار الخاص بالدولة القومية، يقوم على أساس شبكات للعلاقات الإجتماعية والثقافية وخاصة البيئية التي تشكل مجالا هاما من مجالات اهتمام هذه المنظمات) □ نتج عنها من أنماط حضارية سريعة وغير مخططة ساهم " التصنيع الكثيف " وفي تبلورها، مما نتج عنها تلويث المدن، وبروز ظواهر حضارية سلبية مثل : الفقر، البطالة، تدني الوعي البيئي، الإحساس بالمشكلات البيئية من قبل الأفراد – ولذلك برزت الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية لتحسيس بخطورة هذه الظواهر، وضرورة الاهتمام بإيجاد الحلول الممكنة للتصدي لها - قد حدد الدارسون للنزعة البيئية الحديثة ثلاث أنواع من المواقف²:

ية التي تشكل مجالا هاما من مجالات اهتمام هذه المنظمات) □ نتج عنها من أنماط حضارية سريعة وغير مخططة ساهم " التصنيع الكثيف " وفي تبلورها، مما نتج عنها تلويث المدن، وبروز ظواهر حضارية سلبية مثل : الفقر، البطالة، تدني الوعي البيئي، الإحساس بالمشكلات البيئية من قبل الأفراد – ولذلك برزت الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية لتحسيس بخطورة هذه الظواهر، وضرورة الاهتمام بإيجاد الحلول الممكنة للتصدي لها - قد حدد الدارسون للنزعة البيئية الحديثة ثلاث أنواع من المواقف²:

أ – في **النوع الأول** تتميز النزعة البيئية بالتركيز على الحاجة إلى التشريع البيئي قوي، وعلى حلول تكنولوجية (مثل إعادة التدوير) أو الرسكلة، وبالفكرة التي مفادها أن إصلاح النظام يمكن تحقيقه بالمثالية والتصميم والنيات الحسنة وجهود الأفراد واللجان المحلية.

ب- وفي **النوع الثاني** تتميز النزعة البيئية بإدراك أنه في المجتمع الحديث ليست الأمور بهذه البساطة ، ونتيجة لذلك زاد تشكيل جماعات الضغط التي تهدف إلى تأثير في عملية إتخاذ القرارات.

ج - أما **النوع الثالث** من النزعة البيئية، فيتميز بتطور نقد أساس استخدام التكنولوجيا والطاقة في المجتمع المعاصر ويدعو إلى تطوير تكنولوجيا بديلة أو " صديقة "، وإلى زيادة الاعتماد على الذات.

وأمام هذه المواقف المتضاربة، فقد انتقلت مواقف التنظيمات الغير حكومية من الطابع الإحتجاجي إلى طابع تقديم بدائل وحلول ممكنة، خصوصا بعد التوقيع على اتفاقية " استكهولم " سنة 1972. الأمر الذي لم يتعلق بإدانة أو رفض العولمة والتلوث... الخ، بقدر ما تعلق بإقتراح حلول مقبولة

¹ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا : دور المنظمات الأهلية العربية في تنمية المجتمعات المحلية : نيويورك ، الامم المتحدة ، 1998 ، ص 09.

² مصطفى كمال طلبة : مرجع سبق ذكره، ص 257.

² مصطفى كمال طلبة : مرجع سبق ذكره، ص 257.

والبحث عن تسوية بالتراضي وإيجاد حلول أرضية للتفاهم والدفاع عن المبادئ الأخلاقية في حل المشكلات البيئية¹.

وتجدر الإشارة في السياق ذاته ، أن العوامل " السابق ذكرها " يضاف إليها إنسحاب الدولة من مجالات التنمية، سمح ببروز عدد من التنظيمات الإجتماعية الجديدة(الجمعيات البيئية) خاصة على الصعيد المحلي، ففي فرنسا مثلا " نلاحظ حاليا تكاثر التحالفات الجديدة و إجراءات التشارك بين الجمعيات المؤسسات على جميع أصعدة الحياة المحلية، (المناطق، المحافظات، البلديات). و هكذا يمكن في عام 1999 إحصاء 1715 جمعية محلية معتمدة من قبل وزارة ترتيب الأراضي والبيئة². وبهذا يمكن القول أن الجمعيات البيئية تمثل أحد تنظيمات المجتمع المدني الحديثة التي برزت لمواجهة بعض المشكلات البيئية التي تفاقمت في الآونة الأخيرة مثل: " التلوث البيئي "، " استنزاف المواد الطبيعية "، وهذا عن طريق تحسيس وتوعية الأفراد بضرورة الحفاظ على البيئة وصيانتها من التلوث، وتحقيق التنمية المستدامة التي تتطلب فضلا عن تحديث التكنولوجيا تحديث السلوكيات والممارسات في إطار ثقافة بيئية حقيقية.

2. - مساهمة الجمعيات البيئية في حماية البيئة:

تلعب الجمعيات البيئية كأحد أشكال التنظيمات الإجتماعية دورا بارزا في ترقية ثقافة المجتمع من خلال إعتماها على مجموعة من الآليات والميكانزمات التي يمكن توضيحها فيما يلي:

أ - العمل التطوعي :

يمثل العمل التطوعي مسلكا إجتماعيا مهما مستمدا من قيم وثقافة أي مجتمع، حيث يكرس من الناحية الإجتماعية قيم التعاون والتكافل والتضامن بين مختلف فئات المجتمع، كما أنه يعتبر مطلبا تنمويا لطالما نادى به الباحثون والمصلحون الاجتماعيون باعتقادهم بأنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون المشاركة الواسعة والفاعلة لكافة أفراد المجتمع.

وتجدر الإشارة في السياق ذاته، أن العمل التطوعي هو أحد ركائز المجتمع المدني الحديث، حيث يقوم على المشاركة الإيجابية لمختلف التنظيمات، بما فيها الجمعيات البيئية التي يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة³. من خلال " القيام بحملات تطوعية لنظافة وتزيين المحيط، وغرس قيم التعاون وإنجاز بعض الأهداف العادية المتكررة بالحياة اليومية للسكان مثل: أعمال النظافة، حيث

¹ ايزابيل بياجيتي و آخرون : مرجع سبق ذكره ، ص 04.

² هيرفه دريميناخ و ميشال بيكويه : مرجع سبق ذكره ، ص 110.

³ رضا هميسي : مرجع سبق ذكره ، ص 89.

تخضع مشاركة الأفراد في مثل هذه الأنشطة إلى الضغط المعنوي أو بالإحساس بالمسؤولية إتجاه البيئة"¹.

الواقع أن الإهتمام بالعمل التطوعي من هذا المنظور التنموي الشمولي حاجة إنسانية محلية تتسابق من أجلها الدول والمنظمات الدولية، قد برز ذلك من خلال المؤتمرات الدولية التي عنيت بالبيئة، "بحيث ركزت معظم الدول في العديد من المناسبات (مثل: مؤتمر قمة الأرض بالبرازيل عام 1992) على أهمية الدور التنفيذي لتلك الجمعيات والهيئات الخاصة والخيرية في مجال الإدارة والبيئية والتنمية"².

وبهذا يتضح أن الإهتمام بالعمل التطوعي في عملية التنمية على أساس أنه يرتبط بظهور " المشاركة الشعبية " التي تعني الإستثمار في قدرات البشر على العطاء والمساهمة في حل المشكلات الإجتماعية التي تعرض المجتمع. وفي هذا الإطار يعتبر " كلارك CLARK " أن إسهام " القطاع التطوعي في عملية التنمية يتوجه غالبا إلى تقليص الفقر وحماية البيئة وتطوير المشاركة"³. وبالتالي فإن دور هذه التنظيمات – لاسيما البيئية – تحول من منطلق تقديم الخدمات إلى منطلق مساعدة الناس على المشاركة التطوعية في عمليات التنمية من خلال المشاركة في حماية البيئة وتحسين جماليات المحيط.

لا شك ان العمل التطوعي هنا(في المجال البيئي) يتميز بصفتين أساسيتين تجعلان منه عملا لا مناص منه في عملية التغيير الإجتماعي وهما:

- قيامه على أساس المردود المعنوي او الإجتماعي المتوقع منه، مع نفي أي مردود مادي يمكن أن يعود على الفاعل.

- ارتباط قيمة العمل بغايته المعنوية والإنسانية.

لهذا السبب يلاحظ أن وتيرة العمل التطوعي في حقل الثقافة البيئية (وحتى في غيرها) لا تتراجع مع إنخفاض المردود المادي له، إنما بتراجع القيم والحوافز التي تكمن وراء، وهي القيم والحوافز الدينية والأخلاقية والاجتماعية والإنسانية.

ب – التأثير في سياسات التنمية :

تلعب الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية دورا مهما – كما سبق وأن أشرنا – في تشكيل وعي بيئي لدى الجميع ، والتحسيس بأولوية العمل على تحقيق تنمية مستدامة تضمن حق الأجيال الحالية في التمتع ببيئة نظيفة وموارد طبيعية مصادرة ولذلك فهي تتجه للتأثير في سياسات التنمية، لا سيما بالمتابعة الميدانية لها. " وكمثال على ذلك، تتابع شبكة عمل المناخ (RAK) عن قرب تنفيذ إجراءات

¹ محمد بومخولف : التوطن الصناعي وقضايا المعاصرة ، الفكرية والتنظيمية والعمرانية والتنمية والتحضر ، شركة دار الأمة ، الجزائر ، ماي 2001 ، ص 222.

² عبد الله عبد القادر نصير : مرجع سبق ذكره ، ص 10-11.

³ نبيلة حمزة : مرجع سبق ذكره ، ص 47.

بروتوكول طوكيو حول التغير المناخي وتقدم تحاليل من أجل اتخاذ الإجراءات الممكنة للكفاح ضد الاحتباس الحراري والتلوث...¹.

بالتالي تبرز هنا احترافية تنظيمات المجتمع المدني في التفاعل مع القضايا العالمية (خاصة القضايا البيئية) وذلك بالتفكير والتحليل وحتى اقتراح سياسات تنموية تتماشى ومتطلبات التنمية المستدامة، فهي تطورت من مجرد الحفاظ على الطبيعة، إلى الاستثمار حتى في كبريات المسائل السياسية والاقتصادية للتنمية المستدامة، " فالصندوق الدولي للطبيعة مثلا، يتوفر على وحدة للتجارة والاستثمارات. وهناك العديد من التنظيمات غير الحكومية على هيئة شبكات أفقية في ميدان الخبرة مثل " المركز العالمي لقانون البيئة والتنمية " (CIEL) و " المؤسسة من أجل التنمية للدولة والقانون " (FIELD) المختصة في ميدان القانون الدولي للبيئة، والتي تقدم خبرة ذات مستوى عال، مثل إدراج قواعد البيئة في المنظمة العالمية للتجارة"².

وتجدر الإشارة في هذا السياق، إلى أن جل اهتمامات هذه التنظيمات تتمحور حول ضرورة تحقيق الاستدامة البيئية، ودمج سياسات البيئة في الاعتبارات التنموية، كما اتخذت مواقف أكثر شدة مع النظام الرأسمالي الذي يهدف فقط إلى الربح السريع ولو كان ذلك على حساب البيئة الطبيعية، ولذلك اعتمد تجمع " الخضر " في أوروبا مثلا على رؤية اقتصادية وسياسية جديدة من خلال اعتبار أن " الغابات البيئية والاجتماعية لسياسة الخضر لا تنسجم مع الاقتصاد الذي توجهه الدولة ولا مع اقتصاد السوق الحر، فالاثنان يقومان على النمو والتوسع غير المحدودين . إذ يجب تطوير نماذج جديدة وتطبيقها، نماذج ترتكز على قيام اقتصاد السوق محكوم بيئيا واجتماعيا"³.

وفي الدول السائرة في طريق النمو، فإن الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية العاملة في الحقل البيئي، أصبحت هي الأخرى تفرضها متطلبات التنمية المتزايدة، لاسيما وأن الدولة المركزية لا تستطيع بمفردها مواجهة مشكلات التخلف الثقافي والاجتماعي، وكذا الوضع البيئي المتدهور التي تشهده العديد من هذه الدول، وفي هذا الإطار فقد " ظهرت الدعوة ملحة إلى تعاون الجهود والتنظيمات التطوعية والحكومية في مواجهة متطلبات التنمية. ولذلك فإن جانبا من المسؤولية في حماية البيئة يقع على عاتق الجمعيات والتنظيمات التطوعية غير الحكومية، في كل بلدان العالم النامي على كافة المستويات المحلية والقومية "⁴.

¹ إيزابيل بياجيتي و آخرون : مرجع سبق ذكره ، ص 04

² المرجع السابق ، ص 04.

³ جورج جا : البيئة و الانتخابات : " الأخضر رمز الثورة العالمية الجديدة ، و البيئة سياسة فوق الخلافات السياسية " ، مجلة البيئة و التنمية ، شركة المنشورات التقنية المحدودة بالتعاون العلمي مع مركز الشرق الأوسط للتكنولوجيا الملازمة ، العدد 27 ، لبنان ، جويلية 2000 ، ص 20.

⁴ مريم أحمد مصطفى و إحسان حفطي : مرجع سبق ذكره ، ص 224 - 225.

والجدير بالذكر في هذا السياق، أن العالم العربي يشهد هو بالضبط أيضا - ضمن نطاق العالم السائر في طريق النمو - حركة ديناميكية للجمعيات والتنظيمات غير الحكومية في تفاعلها مع القضايا البيئية، واقترن هذا الفهم من خلال المشاركة الواسعة لهذه الجمعيات التنظيمات في عقد العديد من المؤتمرات والملتقيات التي تزيد من احتكاك هذه التنظيمات البيئية بالجمهور، وتجعلها أكثر قدرة على التعرف على خصائصها الاجتماعية والثقافية وتوجيه سلوكياتها في التفاعل إيجابيا مع البيئة. وفي هذا الإطار نظمت - على سبيل المثال لا الحصر - " جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية في مصر العربية " و " مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية " و " البرنامج الإغاثي للأمم المتحدة " ملتقا عربيا حول " دور التنظيمات غير الحكومية والجمعيات في دعم التنمية المتواصلة للمجتمعات الفقيرة " في القاهرة خلال الفترة بين 16-18 أكتوبر 1995. وهدف هذا الملتقى العربي إلى¹:

أ - تعزيز الجهود بين التنظيمات غير الحكومية والجمعيات المهتمة بالبيئة والتنمية من أجل تحقيق التكامل في العمل(النشاط) بينها، من خلال تبادل المعارف والخبرات والتجارب في سبيل تحقيق التنمية المتواصلة للمجتمعات الفقيرة.

ب - تعزيز بناء القدرات(المادية والمعنوية) للتنظيمات غير الحكومية على المستويين المحلي والإقليمي.

ج - تعزيز التعاون الإقليمي بين التنظيمات غير الحكومية والهيئات والمؤسسات الدولية.

د - توفير الآليات الرامية إلى تعزيز دور التنظيمات غير الحكومية في رسم السياسات وصنع القرار والمشاركة في تصميم برامج التنمية الملائمة بيئيا وتنفيذها وتقييمها.

هـ - إقامة حوار مثمر على نحو متبادل على الصعيدين(المحلي والدولي) بين الحكومات والتنظيمات غير الحكومية بغية الاعتراف بدور كل منها في تنفيذ التنمية السليمة بيئيا وتعزيز هذه الأدوار.

و - تشجيع وتسيير المشاركة والحوار فيما بين التنظيمات غير الحكومية والأجهزة المحلية ضمن الأنشطة الرامية إلى التنمية المتواصلة.

ز - تمكين الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية من الوصول إلى البيانات والمعلومات الدقيقة حول الوضع البيئي في حينها لتعزيز فاعلية أنشطتها وأدوارها في دعم التنمية المتواصلة.

ص - تكامل دور الإعلام بجميع وسائله مع دور الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية في تشكيل الوعي لدى الجماهير والمؤسسات العربية حول قضايا البيئة والتحضر والتنمية المتواصلة.

¹ محمد عبد الحميد الجاسم الصقر : " الملتقى العربي حول دور المنظمات غير الحكومية في دعم التنمية المتواصلة للمجتمعات الفقيرة " ، مجلة المدينة العربية ، منظمة المدن العربية ، العدد 70 ، الكويت ، فيفري 1996 ، ص 23.

فضلا عن هذا ، فإن مؤتمر " الدور التكاملي للتنظيمات غير الحكومية والحكومية والدولية في التنمية المستدامة " الذي عقد في دولة قطر من 4 إلى 6 مارس 2002، قد نوه بدوره أيضا بأهمية دعم الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية في تحقيق التنمية المستدامة، وتم التطرق إلى هذا الأمر من خلال ورشتنا عمل، الأولى تحت عنوان " بناء القدرات الذاتية للجمعيات والتنظيمات غير الحكومية " حيث تم التأكيد هنا على أهمية بناء القدرات الذاتية للجمعيات والتنظيمات غير الحكومية من خلال منحها الاستقلالية اللازمة، والدعم(المادي والمعنوي) حتى تضطلع بدورها في تحقيق التنمية المستدامة، وكذا جعلها تتميز بالقدرة على التواصل الاجتماعي والاحتكاك بشرائح المجتمع المختلفة، مما يعزز ذلك من مكانتها في الرفع من الوعي الاجتماعي والثقافي للأفراد باتجاه الاهتمام بحل مشكلات البيئة¹.

أما ورشة العمل الثانية فكانت بعنوان " احتياجات الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية وكيفية التعامل مع المؤسسات الدولية للتسريع في دفع عجلة التنمية المستدامة للمجتمعات " حيث تم التأكيد هنا على تدعيم الجمعيات(لاسيما البيئية) من اجل أن تقوم بالدور المنوط بها في التحسيس والتوعية وتعديل السلوكيات والممارسات تماشيا مع أهداف التنمية المستدامة. ولقد جاء في هذا الإطار – في تقرير الورشة الثانية – أن القدرات الذاتية المفترض بها تنميتها تتخلص في الموارد البشرية عبر تأهيلها وتدريبها ، وتطوير التقنيات والآليات المعرفية، وتطوير القدرات المالية والقانونية والبنى التحتية(..) وذلك عبر إعداد خطة عمل إستراتيجية للبناء المؤسسي.

ويتضح هكذا من خلال ما تقدم، أن العالم العربي شهد حاليا جانبا من الاهتمام بالقضايا البيئية، وتبلور هذا الاهتمام من خلال السعي إلى دعم الجمعيات البيئية التي بدأت تشهد حضورا ونشاطا في السياحة مثل: " جمعية حماية البيئة في الكويت " التي تقوم بدور كبير في الترسخ "الثقافة البيئية " او "التوعية البيئية "في المجتمع، من خلال جملة من النشاطات أبرزها: إعداد برامج تلفزيونية خاصة عن البيئة، كما تحتفل سنويا بيوم البيئة العالمي (5 جوان من كل عام) وذلك باستخدام كافة وسائل الإعلام للتنبية الرأي العام بأهمية وضرورة حماية البيئة، والتركيز على توعية المواطنين بالموضوع الخاص الذي يحدده برنامج الأمم المتحدة للبيئة كل عام، ومن نشاطاتها أيضا القيام بحملة إعلامية مكثفة في أسبوع من كل سنة تحت اسم " أسبوع البيئة " تعقد خلالها الندوات وتصدر النشرات وتشارك التلاميذ في حملات توعية خاصة (التربية البيئية). كما أن الجمعية تشجع الناس على المشاركة في مسابقات للصور البيئية تتضمن كيفية تعامل الإنسان مع البيئة، إضافة إلى إصدار مجلة

¹ نواد عبد الرحمان الهيتي : مرجع سبق ذكره ، ص 270.

" البيئة" إلى جانب كتيبات تحت اسم " قضايا البيئة "، ونشرت إلى الآن خمسة عشر (15) قضية بيئية تغطي مختلف مجالات البيئة الطبيعية

خلاصة القول:

أن ما تم التعرض إليه من عرض نشأة المجتمع المدني والعمل التطوعي، وكذا جهود بعض الحركات الجمعوية غير الحكومية الدولية يترجم أن موضوع البيئة في ربع القرن الأخير، قد أصبح ليس شغل واهتمام المؤسسات الرسمية في الداخل و الخارج فحسب، إنما أصبح كذلك مركز اهتمام المجتمع المدني داخليا وخارجيا، بفعل تنامي الوعي العام لدى هؤلاء جميعا بوجوب المحافظة على التوازن بين الإنسان وبيئته

ونظرا للدور الفعال الذي تقوم به الحركة الجمعوية (خاصة الجمعيات البيئية منها) في توعية الأفراد وتحسيسهم بضرورة حماية البيئة، وتعديل سلوكياتهم في التعامل معها، فإنه من المهم جدا- نظرا لمتطلبات البحث المعرفية والمنهجية- التطرق إلى هذا الدور المرسوم للحركة الجمعوية، لاسيما تلك العاملة في الحقل البيئي، وذلك في إطار المجتمع الجزائري، وهو ما سنتم معالجته في الفصل الموالي.

⋮

.

.

.

: :_____:

:

:_____ - I

:

:_____ .1

.

.

"

"

"

"

.

” ”

”

”

1

1830 05

¹عروس الزبير : الحركة الجموعية في الجزائر الواقع والآفاق ، منشورات مركز البحث في الأنثربولوجيا الاجتماعية والثقافية، دفاتر المركز ،الزائر، رقم13-2005، ص 63-65.

"

"

1840

.

" "

" "

1

.

1901

.

"

"

"

"

1955

1919

"

" "

"

"

"

"

"

"

"

"

"

.

"

"

"

"

.

¹ المرجع السابق: ص 29-30-

1931 05

" "

"

1"

:_____ 2

1.2 - (1971-1962):

2 ...

1887 1873

¹ وناس يحيى: المجتمع المدني وحماية البيئة(دور الجمعيات والمنظمات غير الحكومية والنقابات)، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص 17-15.
² محمد بدهان: النظام القانوني لحماية البيئة في الجزائر، مجلة حقوق الإنسان، العدد6، الجزائر، سبتمبر 1994، ص 14-15.

1962-12-31

1964

1

-2.2 (1989-1971):

2

¹وناس يحيى: مرجع سبق ذكره، ص19.

²Graba Mansouri ghania et autres :le mouvement associatif et l'environnement,rapport présenté au P N U D Alger juin,1998 p13

"

"

"

"

"

1

-71

279

3

)

1901 01

.(

¹ وناس يحي:مرجع سبق ذكره، ص19.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:الجريدة الرسمية (الأمر رقم 79/71 المتعلق بالجمعيات)، المؤرخ في 03 ديسمبر 1971، العدد 105 لسنة 1971.

³ Bachir Daha : ‘pour une approche théorique du phénomène associatif ‘ in R A S J E P, vol, XXVI N°2juin 1988, p524.

15/85

1987 21

79/71

1971

1

1988

...

40

1989

1988

:(1990) -3.2

1990/12/04

31/90

¹ وناس يحيى: مرجع سبق ذكره ،ص20.

89

1990

15

:

1993

31/90

.²1992

1989

96

43

1996

" :

" 41

"

"

³ 1990

¹ زبیر عروس مرجع سبق ذکرہ ص 105.
² زبیر عروس:مرجع سبق ذکرہ ، ص 22.
³ وناس یحی:مرجع سبق ذکرہ، ص 22.

1901

1907

"

"

"

"

.

"

/

"

.

1

.

¹ عمر دراس : الحركة الجمعبوية في المغرب العربي، مركز البحث الانثربولوجية الاجتماعية و الثقافية، بالمشاركة مع معهد المغرب العربي، دفاتر المركز، وهران، رقم5-2002،ص15.

1.

1987 1962 11000

2 440

1992

1988 08

31/90

1994 619

36173

% 11.9

% 31.1

9.6%³

% 10.1

...

:

¹ المرجع السابق ، ص 16.
² العياشي عنصر: "المجتمع المدني... في الجزائر ، المفهوم والواقع -الجزائر نموذجا"،مجلة رواق عربي،مركز القاهرة لحقوق الإنسان ، العدد22،
2001،ص62.
³ المرجع السابق ، ص 81.

1988

595

2328

1990

(371)

(461)

(678)

(101)

(118)

(45)

(70)

(91)

(178)

(162)

:

1

• _____:(2001-1995)

:

2

(1998 5000)

¹ محمود بوسنة: "الحركة الجمعوية في الجزائر، نشأتها وطبيعة تطورها ومدى مساهمتها في تحقيق الأمن و التنمية"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد17، قسنطينة، جوان 2002، ص141-143.

² المرجع السابق، ص141

" .

880.000	2001		
	11)		735000
		(70.000)	(
10		4	(907.000)
			2

()

.()

: _____ :

. : :

¹ . أوهابيبية فتيحة: "الإطار التنظيمي للجمعيات الجزائرية في ظل التغيرات السياسية الكبرى" مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني الرابع حول المؤسسات المجتمعية وتحديات التغيرات الكبرى في المجتمع الجزائري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار، عنابة، 17-16 ماي 2004، ص8

² عمر دراس : مرجع سبق ذكره، ص19.

.

" "

:

: _____ .1

1990 11

()

.

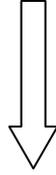
1996 20 106

38

. 13

:

()



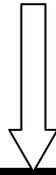
:
-

.
-

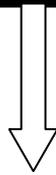
.
-

.
-

.
-



5 -

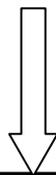


:
-

.
-

.
-

.
-



3 -

:

.

:

—

—

()

()

:" " .2

1989

7

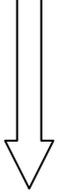
"

"

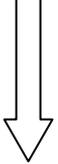
2001

:

(-)



[Empty box]



[Empty box]

:

.

.

.

.

.

.

.

.()

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

"

.

"

.

:_____3

1992-04-12

(31/90) 24

.

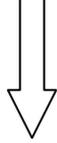
.2003-01-15 1

8

. 2415

:

(-)



[Empty box]



[Empty box]

⋮ _____

:

-1

-2

-3

-4

-

⋮ _____

-

-

-

-

-

-

-

-

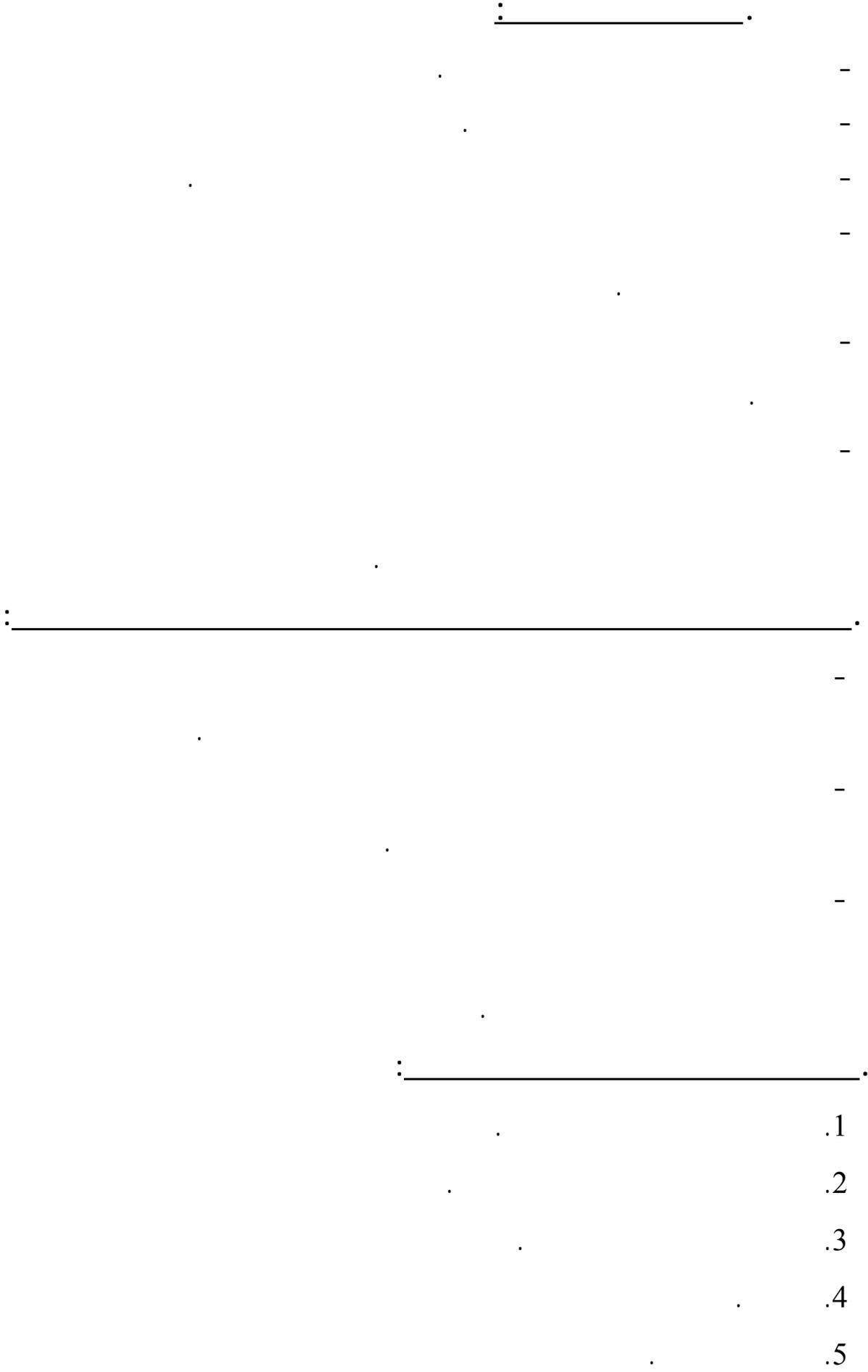
-

-

-

-

-



.6

.7

.8

.9

.() .10

.11

.12

.13

.14

.15

: _____

-

-

-

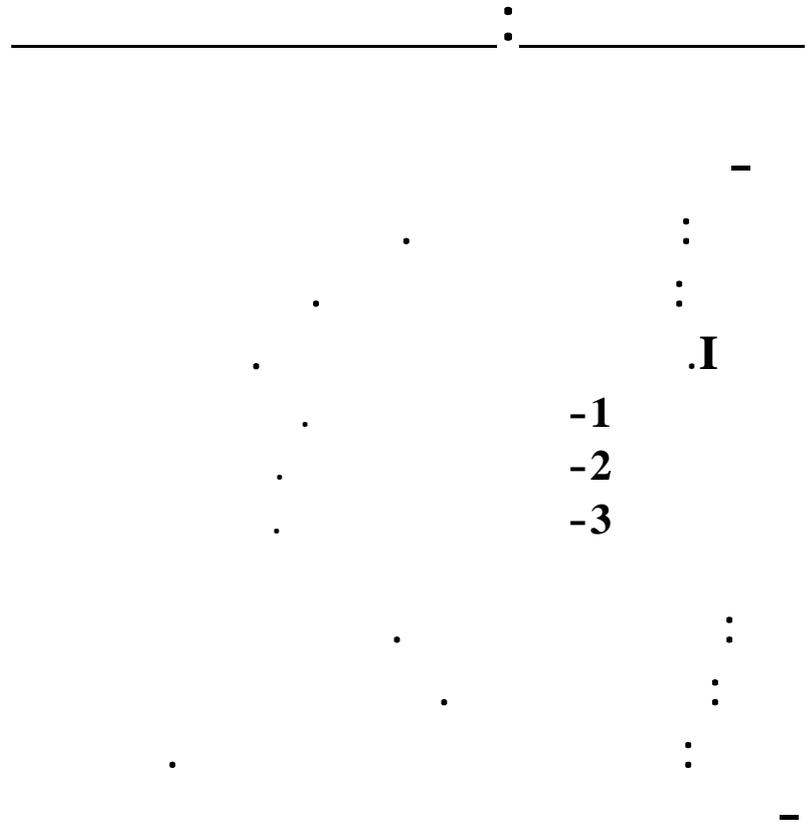
-

-

-

-

-



⋮ _____

.

.

.

.

.

: _____ : _

1 .

2500

.² 50.000

:

.1

.2

.3

.4

.5

3 .

”

4” .

¹ حسين عبد الحميد أحمد رشوان : مشكلات المدينة دراسة في علم الاجتماع ، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، 2002 ، ص5.
² د/ عبد الحميد دليمي : السياسات الحضرية ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2004 ، ص6.
³ المرجع السابق ص 6.

⁴ Ville , présentation , collection Microsoft encarta , 2004.

_____ :

":

"

1

4500

19

4241

¹ حسين عبد الحميد أحمد رشوان : المدينة دراسة في علم الاجتماع الحضري ، ط6 ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، 1998 ، ص 81.

"

1.

.I _____ :

2.

_____ -1 :

() .

.(430 - 322)

¹ P.bernard est F.redon , nouvelle histoire de la longue France et de la civilisation française , fernand nathan édition , paris , p22.

² د/ بشير التيجاني : التحضر و التهيئة العمرانية في الجزائر ، ديوان المطبوعات ، الجزائر ، 2000 ، ص 18.

800

15

•
•

1

_____ -2

_____ -

(Icosium)

)

(1940

20

/

Icosium

/ 202

•

•

¹ صبرينة عمراني: نبذة عن مدينة عنابة، المنتدى العلمي والتعليمي، www.google.com، 2009/07/15، 13:26 ظهرا.

442

429 .

100

533 .

⋮
----- -

702 .

960 .

1082 .

1152 .

⋮
----- .

.1492

1511 .

1516 .

1529 •

•

1830 •

⋮ _____

(Lighting the Torch :)

1942

« »

: .1992

.1909

•

. 1018

. 1669

.¹ 1792

_____ -3 :

193 200

()

106

()

()

:

()

()

()

()

() ()

()

() ()

¹ الجزائر (مدينة) ، وكبيديا، موسوعة الحرة، www.google.com، 2009/08/05، 17:38 مساءً.

) () () . (

()

..

:

.

315 :

() :

.

.

1 ...

_____:

" " " "

.2

_____ .1

¹خالد دهمش: المسياة مدينة الحزنة: منتدى فيض العلم، www.google.com، 2008/12/06، 09:27 صباحا.
²حين عبد الحميد أحمد رشوان : مرجع سبق ذكره ، ص 87.

.
: _____ .2

.
: _____ .3

.
: _____ .4

19

.
: _____ .5

.
: _____ .6

_____ :

.1 :

_____ .1 :

951

" "

_____ .2 :

_____ .3 :

¹ حسين عبد الحميد أحمد رشوان : مرجع سبق ذكره ، ص 69 .

.
: _____ .4

" " " "

.

"

"

.
: _____ . 5

" "

:

37

.
: _____ . 6

:

...

1

¹ د / عبد المنعم شوقي : مجتمع المدينة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981 ، ص 31 .

:_____:

:

:_____ .1

6

20

20

“ ”

1973

:

... .

1 .

2. _____ :

1273

¹ د/ السيد عبد العاطي : الإنسان و البيئة ،دار المعرفة الجامعية ،مصر، 1999 ،ص 261.

1302

.

46

1966

4

...

.1

:_____ .3

¹ المرجع السابق ، ص 365 .

.
:_____ .4

5. _____ : ()

” ”

1 .

_____ :

¹ المرجع السابق ، ص 384 .

.

.()

.

_____ : _____

تمهيد

- 1 المجال الجغرافي
- 2
- 3 المجال الزمني

- 1 الملاحظة
- 2
- 3
- 4

⋮

()

⋮

: _____ -

()

: _____ •

-

: _____ .2

.1

.2

.(...

:)

.3

.4

: _____ -

: _____ .1

:

1990/03/11

/

1996/01/20

106

:

-

-

:

()

-

-

-

-

- اعتبار هذه الجمعية من الجمعيات الناشطة في مجال البيئة.

- تعتبر من أقدم الجمعيات الناشطة في المجال البيئي.

:" "

: / 1989

:

-

-

)

-

(

- تعتبر من أقدم الجمعيات الناشطة في المجال البيئي.

- اعتبار هذه الجمعية من الجمعيات الناشطة في مجال البيئة.

/ 2005/02/22

ب جمعيات وطنية معتمدة في الجنوب الجزائري، وتمركز الكل

على مستوى العاصمة.

- تعتبر ولاية المسيلة من الولايات الصناعية لوجود عدة مصانع بها من بينها (مصنع

الألمنيوم، مصنع الاسمنت، مصنع النسيج... الخ) مما يجعلها أكثر عرضة للتلوث.

- تعتبر ولاية المسيلة من أقدم الولايات على مستوى الوطن.

- اعتبار هذه الجمعية من الجمعيات الناشطة في مجال البيئة.

- الكثافة السكانية العالية، نتج عنها غياب الوعي البيئي لدى السكان.

_____ . 2

:

:

-

20

:" "

-

20

:

-

15

.() 55

_____ . 3

:

:2008

25

20

-

.()

:2009

11

2008

22

-

:2009

11

2009

04

.

.()

_____ :

:

1

55

:

.

"

"

¹ أ.د علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة CIRTا COPY، قسنطينة، 2006، ص82.

_____ :

:

_____1.

"

1"

...

.

_____2.

"

2"

¹ المرجع السابق: ص 113.
² المرجع السابق ، ص 119.

4 :

- .
- .
- .
- .

3. _____ :

- .
- .
- .

4. _____ :

وفق الإجراءات المنهجية المتبعة والتي تفرض علينا بعد ضبط العنوان، تحديد الإشكالية المتمثلة في التساؤلات المطروحة هذه التساؤلات المطروحة وجب الإجابة عليها عن طريق الفروض، التي يتم اختبارها ميدانيا لتأكد من صدقها أو بطلانها في استمارة استبيان من أجل سعينا المتواصل للوصول إلى نتائج دقيقة ترتقي إلى العمل بها على المستوى الأكاديمي والمؤسساتي.

كما تعد الاستمارة من أهم أدوات جمع البيانات باعتبارها مكملة للأدوات الأخرى (المقابلة والملاحظة)، وتعرف على أنها "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"¹.

¹د/ عمار بوحوش، د/ محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص56.

وتضم هذه الاستمارة أسئلة مفتوحة والأغلبية مغلقة لكي لا يضطر المبحوث للتفكير في إجابات مناسبة وبالتالي إطالة الوقت. وقد مرت استمارة بحثنا بخطوتين هامتين أثناء إعدادها تمثلت فيمايلي:

أ- الخطوة الأولى:

بعد إعداد الاستمارة التجريبية وضبطها مع الأستاذ المشرف، ووفق الإجراءات المنهجية المعمول بها تم تجريبيها ميدانيا لضبطها أكثر، حيث وزعت على جمعيتين بيئيتين محليتين للإجابة عن الأسئلة المطروحة فيها وقد قدر عدد المبحوثين بـ 25 فردا، بعد استرجاعها تم تفريغ البيانات، فلاحظنا وجوب بعض التعديلات تمثلت في تغيير بعض المفاهيم والمصطلحات التي تم صياغتها من جديد ليتم الإجابة عليها بسهولة، أين حذفت بعض الأسئلة التي كانت الإجابة عنها صفرية، كما تم تعديل بعضها بطريقة تكون أكثر مواءمة، فمثلا في البيانات الأولية تم إضافة التخصص من أجل إعطاء نظرة أكثر شمولية للدور الذي يمكن أن يلعبه المبحوثين، كما تم حذف سؤال حول مشاركة الجمعيات في الحصص التلفزيونية المنظمة نظرا لأن أغلبية الإجابات كانت صفرية، هذا راجع لغياب هذه الحصص التي تهتم بالوضع البيئي على مستوى التلفزة.

ب- الخطوة الثانية:

بعد تجربة الاستمارة وضبطها أكثر، احتوت على 41 سؤالا جاءت هذه الأسئلة موزعة على أربعة محاور فرعية، كما تم وضع المحاور استنادا للفرضيات، إذ أن كل محور يتعامل مع مؤشرات فرضية معينة، وقد تضمنت الدراسة فرضيات تتطلب من الباحث اختبارها ميدانيا.

*- تضمنت استمارة بحثنا في البداية: البيانات الأولية المرتبطة بالمبحوث، هذه البيانات سيكون لها وزن كبير في التعرف على الخصائص الاجتماعية للأعضاء، وكانت الأسئلة من 1 إلى 6.

- المحور الأول : وشمل مختلف أسئلة المتعلقة بكيفية مشاركة الجمعيات البيئية في إعداد البرامج الإعلامية الخاصة بالبيئة عبر مختلف وسائل الإعلام، تضمنت الأسئلة من 7 إلى 12.

- المحور الثاني : تطرقت أسئلة هذا المحور إلى أهم المسابقات التي تنظمها الجمعيات البيئية في كل مناسبة من المناسبات البيئية، تضمنت الأسئلة من 13 إلى 16.

- **المحور الثالث** : تمحورت الأسئلة حول كيفية تنظيم المعارض، وتقديم المحاضرات والندوات التحسيسية حول البيئة من طرف الجمعيات البيئية وشمل الأسئلة من 17-28.
- **المحور الرابع** : أسئلة هذا المحور تبحث في الوسائل التربوية التي تستخدمها الجمعيات البيئية في مجال التثقيف البيئي ، شمل الأسئلة من 29 إلى 36.
- *- كما تطرقنا في الأخير إلى المعوقات والمشاكل والصعوبات التي تعترض الجمعيات أثناء أداء دورها، وتضمنت الأسئلة من 37 إلى 41.

_____ :

:

%						
		%		%		
10.90	06	19.04	04	05.88	02	25
34.54	19	42.85	09	29.41	10	[35 -25]
30.90	17	28.57	06	32.35	11	[45 -35]
09.09	05	09.52	02	08.82	03	[55 -45]
09.09	05	00	00	14.70	05	[65 -55]
05.45	03	00	00	08.82	03	65
100	55	100	21	100	34	

%38.19

%61.81

%34.54

35-25

45- 35

%30.90

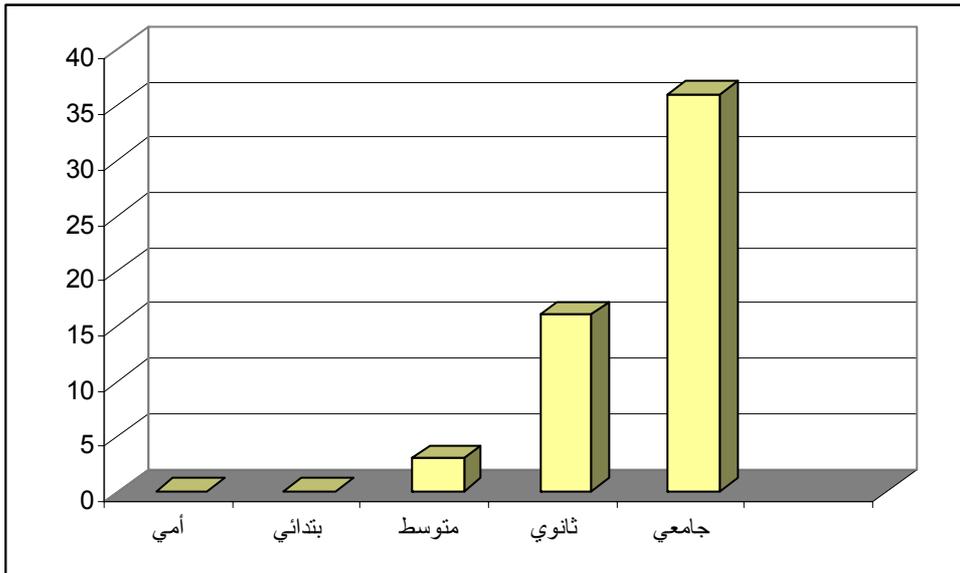
%23.63

1989

:02_____

%				" "				
		%		%		%		
00	00	00	00	00	00	00	00	
00	00	00	00	00	00	00	00	
5.45	03	6.66	01	00	00	10	02	
29.09	16	40	06	25	05	25	05	
65.45	36	53.33	08	75	15	65	13	
100	55	100	15	100	20	100	20	

*- مخطط أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:



%65.45

:

...

%65

%75

%53.33

()

.

%29.09

%40

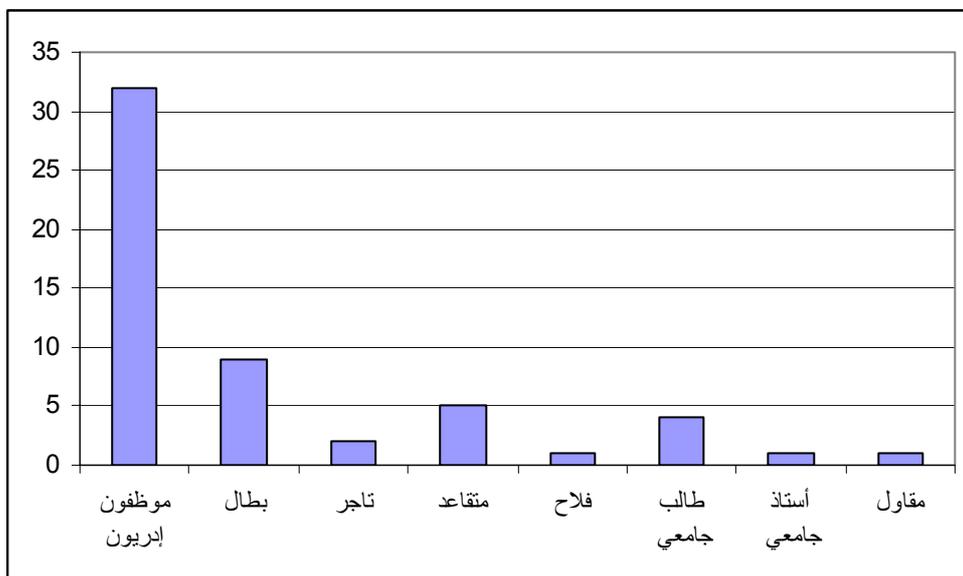
.%25

%05.45

: 03

%				" "				
		%		%		%		
58.18	32	46.66	07	80	16	45	09	
16.36	09	26.66	04	00	00	25	05	
3.63	02	6.66	01	00	00	05	01	
9.09	05	00	00	15	03	10	02	
1.81	01	00	00	00	00	05	01	
7.27	04	20	03	00	00	05	01	
1.81	01	00	00	05	01	00	00	
1.81	01	00	00	00	00	05	01	
100	55	100	15	100	20	100	20	

*- مخطط أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب المهنة التي يزاولونها خارج إطار الجمعية:



%58.18

%46.66

%16.36

%01.81 %03.63

%45

...

%80

%09.09

:

:04

%				" "				
		%		%		%		
03.63	02	06.66	01	05	01	00	00	
07.27	04	06.66	01	10	02	05	01	
05.45	03	06.66	01	05	01	05	01	
07.27	04	06.66	01	10	02	05	01	
05.45	03	06.66	01	05	01	05	01	
07.27	04	06.66	01	10	02	05	01	
20	11	13.33	02	15	04	25	05	
12.72	07	13.33	02	10	02	15	03	
30.90	17	33.33	05	25	05	35	07	
100	55	100	15	100	20	100	20	

55

27)

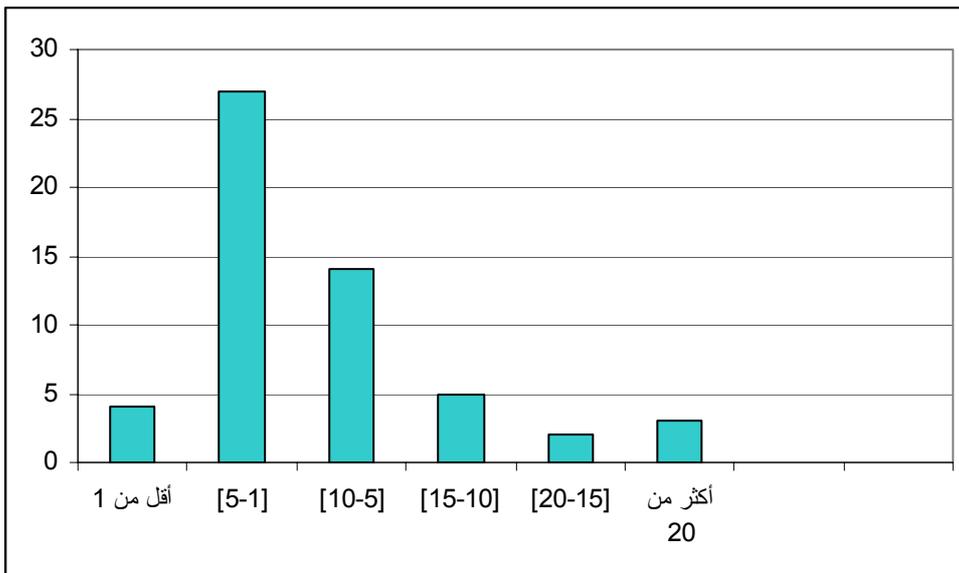
...

: (

.()

%				" "				
		%		%		%		
07.27	04	13.33	02	10	02	00	00	
49.09	27	86.66	13	45	09	25	05	[5 - 1]
25.45	14	00	00	10	03	55	11	[10 - 5]
09.09	05	00	00	10	02	15	03	[15 - 10]
03.63	02	00	00	05	01	05	01	[20-15]
05.45	03	00	00	15	03	00	00	20
100	55	100	15	100	20	100	20	

*- مخطط أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب الأقدمية:



%49.09

.2005

%86.66

20

5

%43.63

31/90

1990/12/04

⋮

()

()

" "

()

_____ : _____

.(...

.

:)

-

-

⋮

.

⋮

.

-

-

.

:

:06

%				" "				
		%		%		%		
26.70	47	23.63	13	32.75	19	23.80	15	
05.11	09	03.63	02	06.89	04	04.76	03	
17.04	30	16.36	09	13.79	08	20.63	13	
08.52	15	07.27	04	08.62	05	09.52	06	
18.75	33	21.81	12	15.51	09	19.04	12	
19.88	35	23.63	13	20.68	12	15.87	10	
03.97	07	03.63	02	01.72	01	06.34	04	
100	176	100	55	100	58	100	63	

:_____

(%26.70)

()

()

- (%19.88)

()

-

()

(%18.75)

(%17.04)

:)

(...

(%08.52)

(% 05.11)

.

()

.

:

:

:07

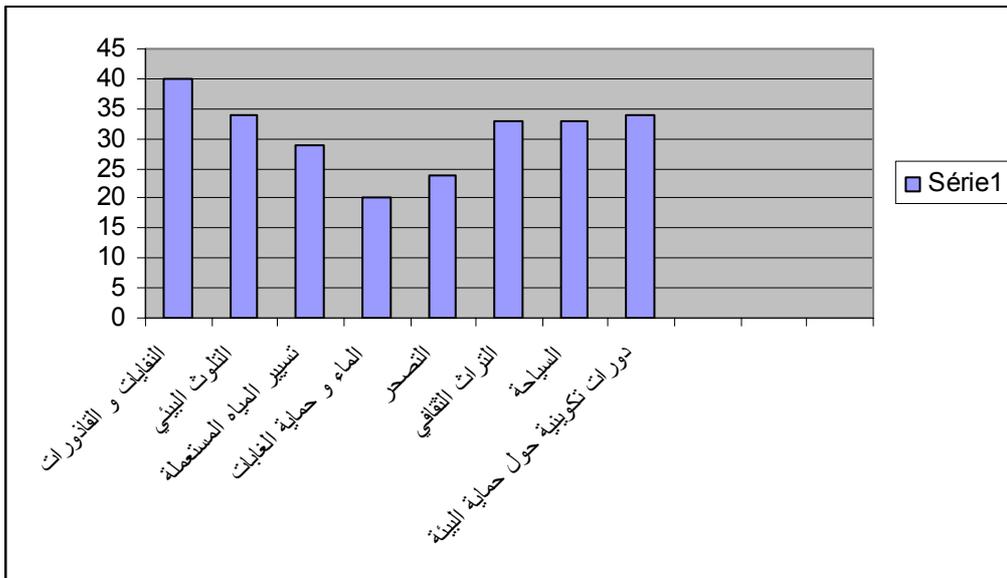
%				" "				
		%		%		%		
16.19	40	13.04	09	16.19	17	19.17	14	
13.76	34	10.14	07	14.28	15	16.43	12	
11.74	29	11.59	08	09.52	10	15.06	11	
8.09	20	02.89	02	13.33	14	05.47	04	
09.71	24	17.39	12	06.66	07	06.84	05	
13.36	33	17.39	12	13.33	14	09.59	07	
13.36	33	15.94	11	12.38	13	12.32	09	
13.76	34	11.59	08	14.28	15	15.06	11	
100	247	100	69	100	105	100	73	

:_____

.

-*

:



(%16.19)

<<

>>

)

)

(....

:

(...

()

)

(%13.76

]

(%16.43)

(%14.28)

.(%10.14)

>>

<<

08

2001

2001 21-20

.

"

"

"

"

"

"

...

.

)

.()

(

(%13.76)

"

"

"(%11.59) (%14.28) (%15.06)
(%13.36)

(%09.52) (%15.06) (%11.59)

>> 2003 14
() <<

<< >>
()

(%09.71)

(%08.09)

...

...

:

:08

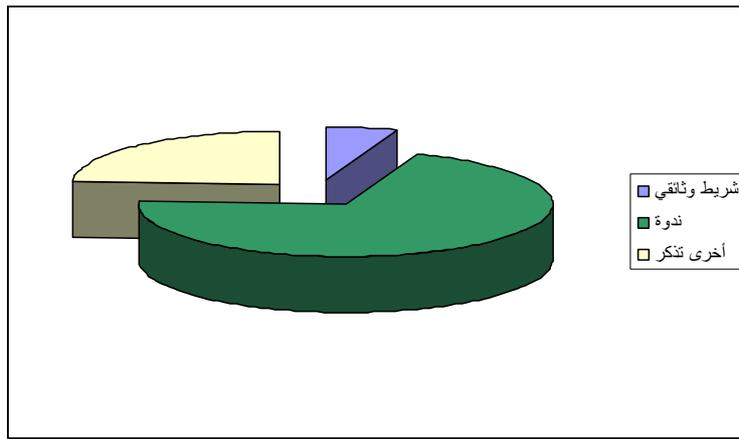
%				" "					
		%		%		%			
04.76	03	00	00	04.16	01	08	02		
60.31	38	78.57	11	50	12	60	15		
20.63	13	07.14	01	29.16	07	20	05		
14.28	09	14.28	02	16.66	04	12	03		
100	63	100	14	100	24	100	25		

:

.

:

_*



)

.(

55

38)

%69.09

(%60.31)

(%50)

(%60)

]

(%78.57)

)

(

(%20.63)

(%29.16)

(%20)

.(%07.14)

(%04.76)

(%08)

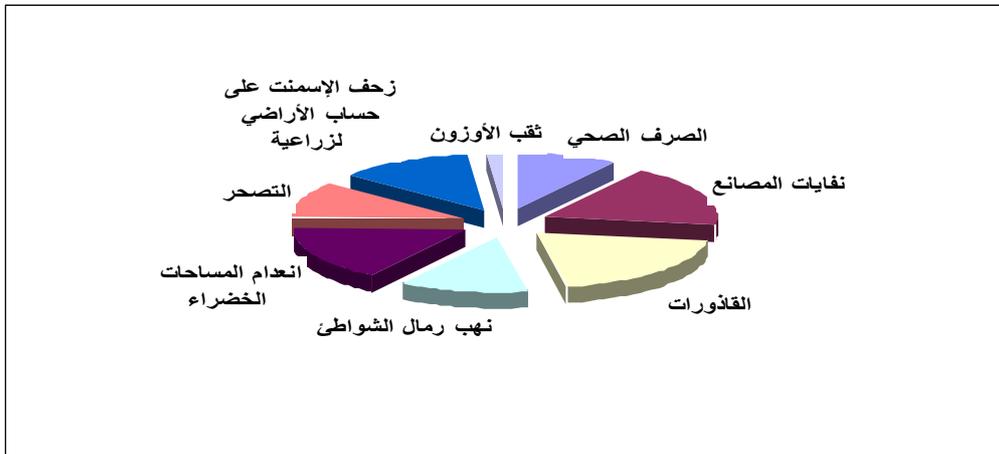
"

."(%04.16)

%				" "				
		%		%		%		
09.46	16	10.20	05	10.16	06	08.19	05	
17.75	30	18.36	09	16.94	10	18.03	11	
20.11	34	20.40	10	18.64	11	21.31	13)
11.83	20	00	00	18.64	11	14.75	09	(
15.97	27	16.32	08	15.25	09	16.39	10	
10.65	18	18.36	09	08.47	05	06.55	04	
12.42	21	16.32	08	11.86	07	09.83	06	
01.77	03	00	00	00	00	04.91	03	
100	169	100	49	100	59	100	61	

:

* - مخطط بياني دائري يوضح



" " (%20.11)

(%20.40) (%18.64) (%21.33)

(%17.75)" "

" (%15.97) "

" (% 12.42) "

(%11.83)

(%18.64) (%14.75)

.(%01.77) " " (%09.46) " "

(1- 30)

:()

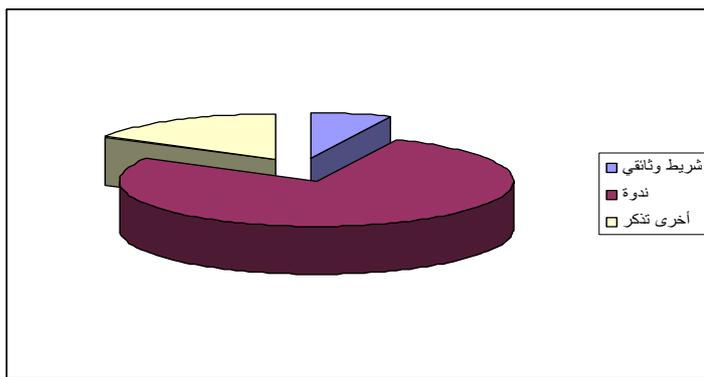
:10

%				" "				
		%		%		%		
06.66	04	00	00	05	01	12	03	
76.66	46	86.66	13	80	16	68	17	
16.66	10	13.33	02	15	03	20	05	
100	60	100	15	100	20	100	25	

_____:

:()

_*



(%83.63)

55

46

.()

(%76.66)

(%86.66)

(%80)

(%68)

. (%13.33) (%15) (%20)
 (%06.66)
 (%05) (%12)

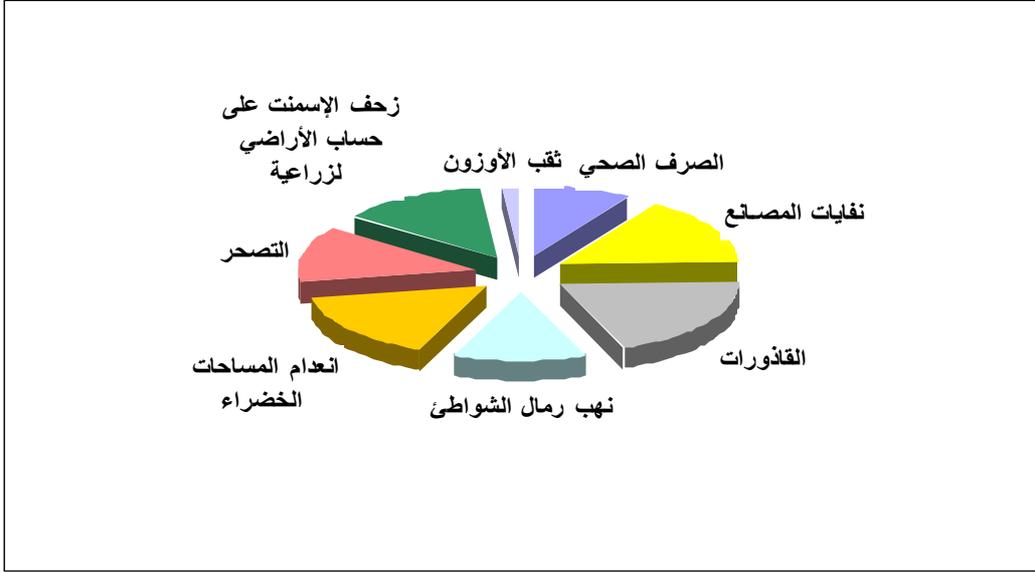
: **11**

%				" "				
		%		%		%		
08.77	20	12.12	08	06.32	05	08.43	07	
15.79	36	15.15	10	17.72	14	14.45	12	
19.73	45	19.69	13	20.25	16	19.27	16	()
11.84	27	00	00	18.98	15	14.45	12	
15.78	36	18.18	12	13.92	11	15.66	13	
13.15	30	18.18	12	08.86	07	13.25	11	
13.15	30	16.66	11	11.39	09	12.04	10	
01.75	04	00	00	02.53	02	02.40	02	
100	228	100	66	100	79	100	83	

:

*- مخطط بياني دائري يوضح

:



" " (%19.73)

(%20.25)

(%19.27)

.(%19.69)

(%15.79)"

"

(%15.78)"

"

" " "

(% 13.15)

"

.(%18.18)

(%08.86)

(% 13.25)

"

(%11.84)

"

(%08.77)

"

"

(%06.32)

(%08.43)

(%12.12)

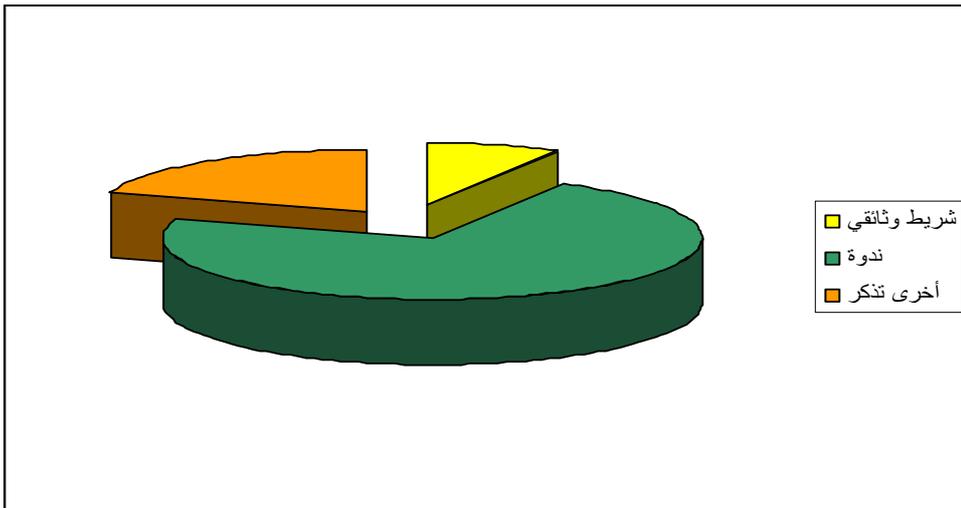
. 1- 30

%				" "					
		%		%		%			
07.01	04	00	00	04.76	01	13.63	03		
63.15	36	71.42	10	66.66	14	54.54	12		
17.54	10	14.28	02	19.04	04	18.18	04		
12.28	07	14.28	02	09.52	02	13.63	03		
100	57	100	14	100	21	100	22		

:-

:

_*



55

36]

[%65.45

2- 30

()

<< >>

(36)

(%63.15)

]

(%54.54)

. [(%71.42)

(%66.66)

(%17.54)

"

"

.(%14.28)

(%19.04)

(%18.18)

"

"

(%07.01)

(14)

(12)

(10)

5

20

15

:

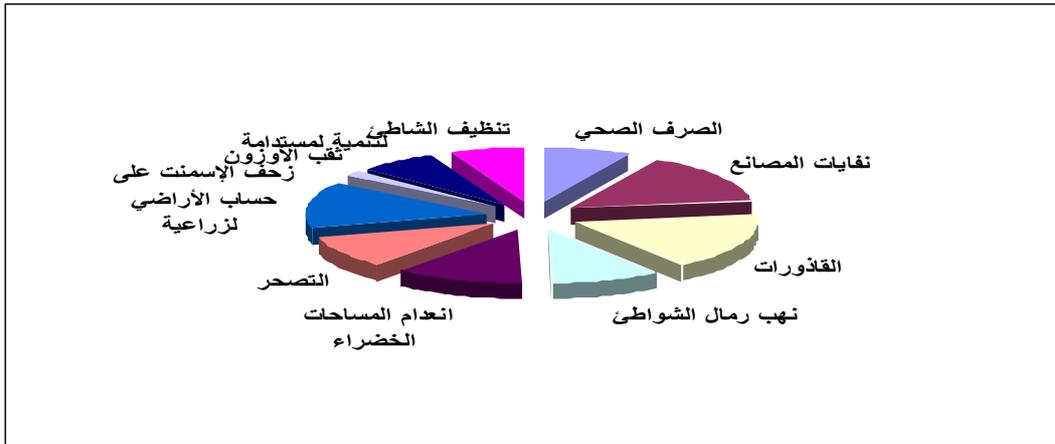
:13

%				" "				
		%		%		%		
07.90	14	10.86	05	7.04	05	06.66	04	
15.25	27	17.39	08	15.49	11	13.33	08	
16.94	30	19.56	09	16.90	12	15	09	
09.60	17	00	00	12.67	09	13.33	08	
11.29	20	15.21	07	08.45	06	11.66	07	
09.60	17	19.56	09	05.63	04	06.66	04	
14.12	25	17.39	08	09.85	07	16.66	10	
01.69	03	00	00	04.22	03	00	00	
06.77	12	00	00	11.26	08	06.66	04	
06.77	12	00	00	08.45	06	10	06	
100	177	100	46	100	71	100	60	

:_____

*- مخطط بياني دائري يوضح

:



:

(%16.94)

<<

>>

"

(%16.90)

(%15)

."(%19.56)

<<

>>

(%15.25)

(%17.39)

(%15.25)

(%13.33)

"

()

"

()

"

"

.

"

2

2004

(%14.12)

"

50

-

(%16.66)

.(%17.39)

(%09.85)

3

2003

"

"

(%11.29)

(%11.66)

"

.(%15.21)

(%08.45)

"

"

(%09.60)

"

"

50 2

2003

.(%12.67)

(%13.33)

" "

:

...

(%05.63)

(%06.66)

.(%19.56)

(%07.90)

"

"

.(%10.86)

(%07.04)

(%06.66)

(%06.77)

"

" "

"

(%01.96)

"

"

.(%04.23)

()

(...

)

:

()

-

.

-

.

2002

2006

1998

1 - 30

:14

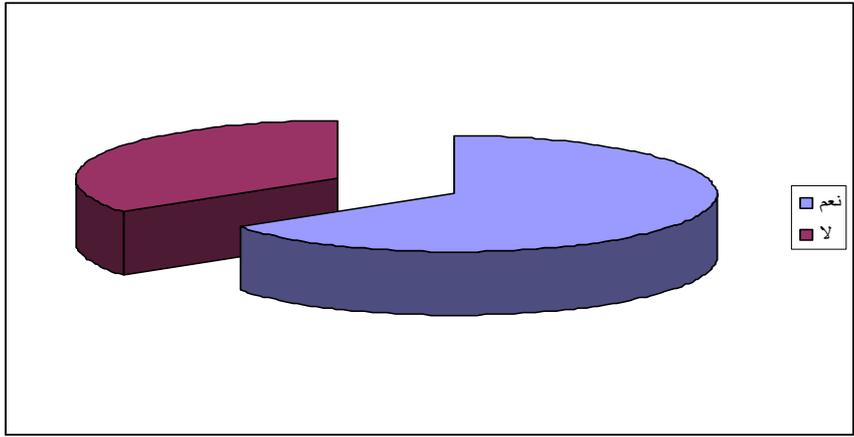
:

%				" "				
		%		%		%		
65.21	30	63.63	07	61.11	11	70.58	12	
34.78	16	36.36	04	38.88	07	29.41	05	
100	46	100	11	100	18	100	17	

⋮

*-

⋮



(%65.21)

...

EL watan

.(%63.63)

(%61.11)

(%70.58)

:

:15

%				" "				
		%		%		%		
14.40	34	13.88	10	15.66	13	13.58	11	
9.74	23	9.72	07	8.43	07	11.11	09	21
7.62	18	8.33	06	6.02	05	8.64	07	22
7.20	17	8.33	06	7.22	06	6.17	05	07
18.64	44	18.05	13	19.27	16	18.51	15	05
4.66	11	2.77	02	3.61	03	7.40	06	16
6.77	16	6.94	05	7.22	06	6.17	05	17
8.05	19	11.11	08	10.84	09	2.46	02	27
5.08	12	4.16	03	4.81	04	6.17	05	14
9.32	22	9.72	07	9.63	08	8.64	07	25
8.47	20	6.94	05	7.22	06	11.11	09	29
100	236	100	72	100	83	100	81	

:

(05) " " (%18.64)
(%18.05) (%19.27) (%18.51)

" " .
(%14.40)
" "

]]]
(%13.88) (%15.66) (%13.58)

" " " .
(21)" " (%09.74)

()
(%09.72) (%08.43) (%11.11)

(25)" " (%09.72)

(%09.63)

(%08.64)

.(%09.72)

"(22)

"

(%08.47)

"

(%06.94)

(%07.22)

(%11.11)

(%08.05)

(27)"

(22) "

" (%07.62)

.(%08.33)

(%06.02)

(%08.64)

(%07.20)

07

(%06.77)

17

(%06.17)

(%05.08)

.(%04.16)

(%04.81)

"

"

(%04.66)

(%07.40)

.(%02.77)

(%03.61)

%				" "					
		%		%		%			
33.84	44	34.21	13	33.33	16	34.09	15		
31.53	41	34.21	13	31.25	15	29.54	13		
31.53	41	31.57	12	31.25	15	31.81	14		
03.07	04	00	00	04.16	02	04.54	02		
100	130	100	38	100	48	100	44		

"

"

(%33.84)

(%33.33)

(%34.09)

.(%34.21)

":

(%31.53)

"

" "

.

.

.

:

%								
		%		%		%		
14.75	100	14.97	34	15.11	34	14.16	32	
9.58	65	09.69	22	08.88	20	10.17	23	21
07.67	52	07.93	18	07.55	17	07.52	17	22
07.08	48	07.48	17	07.11	16	06.63	15	07
18.58	126	18.06	41	18.22	41	19.47	44	05
04.42	30	04.40	10	04.88	11	03.98	09	16
06.63	45	06.60	15	07.11	16	06.19	14	17
08.26	56	08.37	19	08.00	18	08.40	19	27
05.16	35	05.28	12	05.33	12	04.86	11	14
09.44	64	08.81	20	09.77	22	09.73	22	25
08.40	57	08.37	19	08	18	08.85	20	29
100	678	100	227	100	225	100	226	

"

(05) "

.% 18.58

(...)

.

_____ : _____

_____ - _____
_____ . _____

:

%				" "				
		%		%		%		
23.11	46	22.64	12	20.25	16	26.86	18	
16.08	32	24.52	13	10.12	08	16.41	11	
04.02	08	03.77	02	01.26	01	07.46	05	
23.11	46	24.52	13	22.78	18	22.38	15	
18.59	37	22.64	12	17.72	14	16.41	11	
06.03	12	00	00	12.65	10	02.98	02	
08.54	17	00	00	15.18	12	07.46	05	
0.50	01	01.88	01	00	00	00	00	
100	199	100	53	100	79	100	67	

_____:

:

"

(%23.11)

"

" "

:

...

:

:

2003

30

"

"

:

-

.

-

.

-

.

14

"

"

2003

:

-

.

-

.

-

-

)

(

(%18.59)

"

"

.(%22.64)

(%17.72)

(%16.41)

(%16.08)

"

"

(%16.41)

.(%24.52)

(%10.12)

"

"

(%08.54)

(%07.46)

.(15.18)

"

"

(%06.03)

.(%12.65)

(%02.98)

" " (%04.02)
(%01.26) (%07.46)
.(%03.77)
:
18 12
%66.66
:

:

:19

%				" "				
		%		%		%		
13.94	35	15.71	11	14.89	14	11.49	10	
13.14	33	14.28	10	12.76	12	12.68	11	
16.33	41	15.71	11	15.95	15	17.24	15	
17.92	45	18.57	13	18.08	17	17.24	15	
19.52	49	18.57	13	19.14	18	20.68	18	
19.12	48	17.14	12	19.14	18	20.68	18	
100	251	100	70	100	94	100	87	

:

: (%89.09)

"

"

"

32 2005 (%20.68)

13000 38

42 2009

7 1989 (%19.14)

"(%18.57)

2000

(%19.12)

)

(...

(%17.92)

"...

.(%18.75)

(%18.08)

(%17.24)

(%13.94)

.(%15.71)

(%14.89)

(%11.49)

.(%14.28)

(%12.76)

(%12.68)

.(...

)

:

%														
		%		%		%		%		%		%		
23.49	241	23.47	46	24.21	46	24.17	44	23.95	40	22.85	32	21.85	33	
16.57	170	15.81	31	15.79	30	16.48	30	15.56	26	17.14	24	19.20	29	
04.19	43	04.08	08	03.15	06	03.84	07	04.79	08	05.71	08	03.97	06	
23.39	240	22.96	45	24.21	46	23.62	43	23.35	39	23.57	33	22.51	34	
19.29	198	18.87	37	18.42	35	19.23	35	19.76	33	20.00	28	19.86	30	
04.77	49	06.12	12	05.26	10	04.39	08	04.19	07	03.57	05	04.63	07	
08.28	85	08.67	17	08.94	17	08.24	15	08.38	14	07.14	10	07.94	12	
100	1026	100	196	100	190	100	182	100	167	100	140	100	151	

)

(...

:

(%23.39 % 23.49)

.

:

:21

%				" "				
		%		%		%		
21	42	21.66	13	20.28	14	21.12	15	
19.50	39	21.66	13	20.28	14	16.90	12	
05.50	11	05	03	02.89	02	08.45	06	
19.50	39	20	12	18.84	13	19.71	14	
17.50	35	18.33	11	17.39	12	16.90	12	
11.50	23	10	06	13.04	09	11.26	08	
05.50	11	03.33	02	07.24	05	05.63	04	
100	200	100	60	100	69	100	71	

:

(%21)

"

"

:

:

.(%21.66) (%20.28) (%21.12)

" " "

(%19.50) "

(%17.50) " "

.(%18.33) (%17.39) (%16.90)

"

(%11.50) "

"

2002

23-21

"

(%05.50)

"

"

(%05)

(%02.89)

(%08.45)

:

:

:22

%				" "				
		%		%		%		
23.41	37	24.44	11	20.63	13	26	13	
17.72	28	17.77	08	14.26	09	22	11	
20.88	33	20	09	17.46	11	26	13	
24.68	39	26.66	12	22.22	14	26	13	
10.75	17	11.11	05	19.04	12	00	00	
02.53	04	00	00	06.34	04	00	00	
100	158	100	45	100	63	100	500	

:

(%24.68)

"

":

(

)

.(%26.66)

(%22.22)

(%26)

(%23.41)

"

"

.(%24.44)

(%20.63)

(%26)

"

(%20.88)

"

"

"

"

(%17.72)

" ...

(...

)

(%10.75)

"

"

(%02.53)

.(%06.34)

"

"

:

%														
		%		%		%		%		%		%		
19.52	149	18.18	04	17.85	15	20.45	36	18.86	30	19.85	27	19.89	37	
18.61	142	13.63	03	19.04	16	19.31	34	18.23	29	18.38	25	18.81	35	
05.89	45	13.63	03	05.95	05	03.97	07	06.28	10	06.61	09	05.91	11	
19.13	146	18.18	04	17.85	15	20.45	36	19.49	31	17.64	24	19.35	36	
18.08	138	18.18	04	16.66	14	18.75	33	17.61	28	17.64	24	18.81	35	
12.71	97	09.09	02	15.47	13	11.36	20	13.83	22	13.97	19	11.29	21	
06.02	46	09.09	02	07.14	06	05.68	10	05.66	09	05.88	08	05.91	11	
100	763	100	22	100	84	100	176	100	159	100	136	100	186	

:_____

)

(...
%19.52

)

(...

:

:24

%				" "				
		%		%		%		
36.73	36	45.16	14	38.46	15	44.73	17	
39.79	39	38.71	12	35.89	14	34.21	13) (...
16.32	16	12.90	04	15.38	06	15.79	06	
07.14	07	03.22	01	10.25	04	05.26	02	
100	98	100	31	100	39	100	38	

:

"

(%39.79) "()

()

:

...

(%34.21)

.(%38.71)

(%35.89)

"

"

22

21

(%36.73)

05

07

"

"

.(%45.16)

(%38.46)

(%44.73)

"(27)

":

(%16.32)

(%05.26)

.(%03.22)

(%10.25)

:

%				" "				
		%		%		%		
27.09	42	35.29	12	24.19	15	25.42	15	
10.32	16	00	00	16.12	10	10.16	06	
07.74	12	00	00	19.35	12	00	00	
27.74	43	38.23	13	22.58	14	27.11	16	
21.29	33	26.47	09	17.74	11	22.03	13	
05.80	09	00	00	00	00	15.25	09	
100	155	100	34	100	62	100	59	

" "

(%27.74)

()

(%22.58) (%27.11)

.(%38.23)

" "

(%27.09)

.(%35.29) (%24.19) (%25.42)

(%21.29)

"

"

(%17.74)

(%22.03)

.(%26.74)

"

"

(%10.32)

(%10.16)

.(%16.12)

"

"

.(%19.35)

"

"

(%05.80)

"

"

.(%15.25)

)

(

(

)

:

:

%														
		%		%		%		%		%		%		
39.01	135	36.00	09	40.00	30	40.00	36	35.57	10	35.89	14	40.44	36	
40.46	140	36.00	09	41.33	31	42.22	38	32.14	09	38.46	15	42.69	38) (...
20.52	71	28.00	07	18.77	14	17.88	16	32.14	09	25.64	10	16.85	15	
100	346	100	25	100	75	100	90	100	28	100	39	100	89	

_____:

)

" %39.01 "

)

"%40.46"(...

("%20.52"

)

.(...

:

:27

%				" "				
		%		%		%		
34.72	25	30	06	22.72	05	46.66	14	
65.27	47	70	14	77.27	17	53.33	16	
100	72	100	20	100	22	100	30	

:

"

(%65.27)

"

(%77.27)

(%53.33)

.(%70)

"

"

(%46.66)

]

.(%30)

(%22.72)

:

" "

:28

:

%				" "					
		%		%		%			
26.25	47	25.92	14	26.98	17	25.80	16		
22.90	41	22.22	12	23.80	15	22.58	14		
16.75	30	20.37	11	14.28	09	16.12	10		
22.34	40	24.07	13	22.22	14	20.96	13		
11.73	21	07.40	04	12.69	08	14.51	09		
100	179	100	54	100	63	100	62		

:

"

10

(%26.25)

"

15

7

(%22.90) " (%25.92) " (%26.98) " (%25.80)

(%22.58)

.(%22.22) (%23.80)

"

12) : (%22.34) "

(23) (22) (

.(%24.07) (%22.22) (%20.96)

"

(%16.75) "

(%14.28)

(%16.12)

.(%20.37)

"

(%11.73)

"

:

...

. (%07.40)

(%12.69)

(%14.51)

(1975)

<< >>

()

.

()

:

%				" "					
		%		%		%			
36.28	41	34.21	13	36.11	13	38.46	15		
31.86	36	34.21	13	33.33	12	28.20	11		
31.86	36	31.58	12	30.55	11	33.33	13		
100	113	100	38	100	36	100	39		

(%36.28)

:

.(%34.21)

(%36.11)

(%38.46)

()

(%31.86)

"

"

(%33.33)

.(%31.58)

(%30.55)

1998	02	1996	26-23
		29	

(%31.86)

.(%34.21)

(%33.33)

(%28.20)

:

%				" "				
		%		%		%		
16.50	35	15.62	10	11.94	08	20.98	17	
23.11	49	21.87	14	25.37	17	22.22	18	
14.62	31	17.18	11	13.43	09	13.58	11	
13.20	28	14.06	09	16.41	11	09.87	08	
16.50	35	17.18	11	14.92	10	17.28	14	
16.03	34	14.06	09	17.91	12	16.04	13	
100	212	100	64	100	67	100	81	

:

(%23.11) "

"

()

...

.(%21.87) (%25.37) (%22.22)

"

"

(%16.50)

)

(

"

)

" ...

(

(08)

(%20.98) (1999)

.(%15.62) (%11.94)

"

(%16.50) "

(%14.92) (%17.28)

.(%17.18)

"

(%16.03)

:

"

)

(

:

()

.(%14.06)

(%17.91)

(%16.04)

"

:

(14.62)

"

..

(%13.43)

(%13.58)

.(%17.18)

"

(%13.20)

"

:

(%16.41)

(%09.87)

.(%14.06)

(%100)

.

:

%												
		%		%		%		%		%		
36.95	102	45.94	17	35.59	21	37.50	18	36.06	22	33.80	24	
63.05	174	54.05	20	64.40	38	62.50	30	63.93	39	66.19	47	
100	276	100	37	100	59	100	48	100	61	100	71	

"%63.05 "

)

(" 36.95"

)

(...

%				" "				
		%		%		%		
18.77	55	17.85	15	17.54	20	21.05	20	
09.55	28	15.47	13	13.15	15	00	00	
16.04	47	16.66	14	14.91	17	16.84	16) (...
11.26	33	10.71	09	11.40	13	11.57	11) (
13.31	39	11.90	10	12.28	14	15.78	15	
14.67	43	13.09	11	14.03	16	16.84	16	/
11.26	33	09.52	08	11.40	13	12.63	12	
05.11	15	04.76	04	05.26	06	05.26	05	.
100	293	100	84	100	114	100	95	

⋮

%18.77

"

"

(%21.05)

.(%17.85)

(%17.54)

)" " (%16.04)

(...

.(%16.66)

(%14.91)

(%16.84)

" (%14.67)

"

(%16.84)

.(%13.09)

(%14.03)

" (%13.31)

"

.(%11.90)

(%12.28)

(%15.78)

" "

" (%11.26)

"

.(%10.71)

(%11.40)

(%11.57)

(%09.55)

.(%15.47)

(%13.15)

"

"

(%05.11)

:

.(%04.76)

(%05.26)

(%05.26)

%				" "				
		%		%		%		
19.92	55	20.27	15	20.20	20	19.41	20	
11.59	32	12.16	09	10.10	10	12.62	13	
14.13	39	10.81	08	16.16	16	14.56	15	
10.14	28	17.56	13	15.15	15	00	00	
14.85	41	14.86	11	14.14	14	15.53	16	
14.49	40	14.86	11	14.14	14	14.56	15	
10.14	28	09.46	07	10.10	10	10.68	11	
04.71	13	00	00	00	00	12.62	13	
100	276	100	74	100	99	100	103	

:_____

" " (%19.92)
 () (%20.20) (%19.41)
 (%20.27)
 " (%14.85)
 "

(%14.14)

(%15.53)

.(%14.86)

"

(%14.49)

"

:

(%14.14)

(%14.56)

.(%14.86)

"

(%14.13)

"

:

(%14.56)

.(%10.81)

(%16.16)

"

(%11.59)

"

.(%12.16)

(%10.10)

(%12.62)

"

(%10.14)

"

"

"

.(%17.56)

"

(%15.15)

"

(%04.71)

.(%12.62)

_____ : _____

—

— *

.

.

.

.

⋮

<<

>>

⋮

⋮

.()

: _____

.
: _____

.

.

:

: _____ .

:

- 1

.

.

-2

, ,)

, (...

-3

-4

-5

-6

⋮ _____ ⋮

⋮

: _____ -

'
() .()
, :

....

'
10 9 8)

.(11

'
, , :

(13 12)

.(14)

...

·
:
----- -

05

.(17 16 15)

·
:
----- -

18)

, (26 25 24 23 22 21 20 19

:-

.()

:
:
:-

.(31 30 28 27)

1972

" 19

"

"

" 1992

10

...

.3

.

.4

.

.5

.

.6

.

.7

.

.8

.

: _____

.

:

-1

.

-2

-3

-4

قائمة المراجع

المراجع والمصادر

*- المصادر:

- 12)
- .87 :
 - * -1 :
 - 1995 :
 - 2 (.1989 :
 - 3 1984. :
 - 4 :
 - 5 1997. :
 - 6 .2000 : :
 - 7 .1997 :
 - 8 .1999 :
 - 9 1998. / 1999. :
 - 10 :
 - 11 1996. : (1993 - 1981)
 - 12 1995. :
 - 13 .1997 :
 - 14 .1983 67 : /
 - 15 .2000 :
 - .2000

)	:	-32
	(.1998
		:	-33
2000.	12		
		:	-34
.2000	1		
		:	-35
	.1976		
		:	-36
	.1993		
	:		-37
	..		
	.1995		
		:	-38
	.1994 1		
		:	-39
	.2001		
1972)	:	-40
			(1992 -
			.1992
		:	-41
		.2001	
1998.		:	-42
		:	-43
		.1995	
1973.		:	-44
		:	-45
		.1989	
		:	-46
			2004.
.1981		:	-47
		:	-48
	.1992		

)	:	/	-49
2004.			(
		:		-50
.1993	176			
CIRTA		:	.	-51
			.2006	COPY
	:	/	/	-52
	1995.			
		:		-53
			.2002-5	
		:		-54
.2005-13				
	:	:	.	-55
.2003		:		-56
		:		-57
			.1981	
	:			-58
.1979	22			
.2000		:	/	-59
		:		-*

- 1-1A dictionary of ecology ,evolution and systematics,R,J,lincoh,G-A box shall P,f Clark,1982,combridge university press .
- 2- Bachir Daha: ‘pour une approche théorique du phénomène associatif ‘ in R A S J E P, vol, XXVI N°2juin 1988, p524
- 3- ECOMEDITERANIA : « LE STATUT JURIDIQUE DU MEDFORUM » ,bulletin N°4,barcelona,janvier 1996
- 4- Elmer tropmon ,john tropmon,voluntary agemciesin encyclopedia of social work, new yourk,1987,vol 2,p 886.
- 5- Environnement et pollution les carrières francais, Nov-Dec 1973.
- 6- Graba Mansouri ghania et autres: le mouvement associatif et l’environnement,rapport présenté au P N U D Alger juin,1998 p13
- 7- Herbit honson ,peter ouven: dictionary of ecology , london,

			.1994	34	
			:		-14
2001.	72		:		-15
	176		:		-16
				1993.	
			:		-17
56	()			.2002	
"				":	-18
		1998.	15		
«			» :		-19
	247			.1999	
				:	-20
		.2002	-	111	
				:	-*
.1975				:	-1
1986.				:	-2
2)	:		-3
				.1996	
2	" "	.		:	-4
			.1986	:	-5
.1979				:	-6
7				2000.	-7
				.1991	
		:			-8
	.1986			:	-*

" : " -1
 .2004 17-16 : -2
 .2002 24-22 « » : -3
 . »
 .2003 9/8 « : -*
 79/71) : -1
 .1971 105 1971 03 (: -2
 2 : -2
 .1990 4 53 31-90 : -*
 2009/08/05 www.google.com () -1
 . 17:38
 () : -2
 18.00 2008/ 02 / 25 WWW.GOOGLE.COM
 » : -3
 «GOVERNANCE
)
www.Inoad.org.Ae/zhoer (2002 18/17) (: -4
 . 13:30 2008/04/17
 249 :
 . 18.00 2008 / 02 / 25 WWW.GOOGLE.COM -5
 :"
 ()
 (www.inoad.org.ae/zoher.) .(2002 18 - 17) :
 . 10:30 2008/04/05 : -6
 . 18.00 2008/02/25 WWW.GOOGLE.COM

" " : -7

. (2002 18 - 17) ()
10:30 2008/04/05 (www.inoad.org.ae/zoher.)

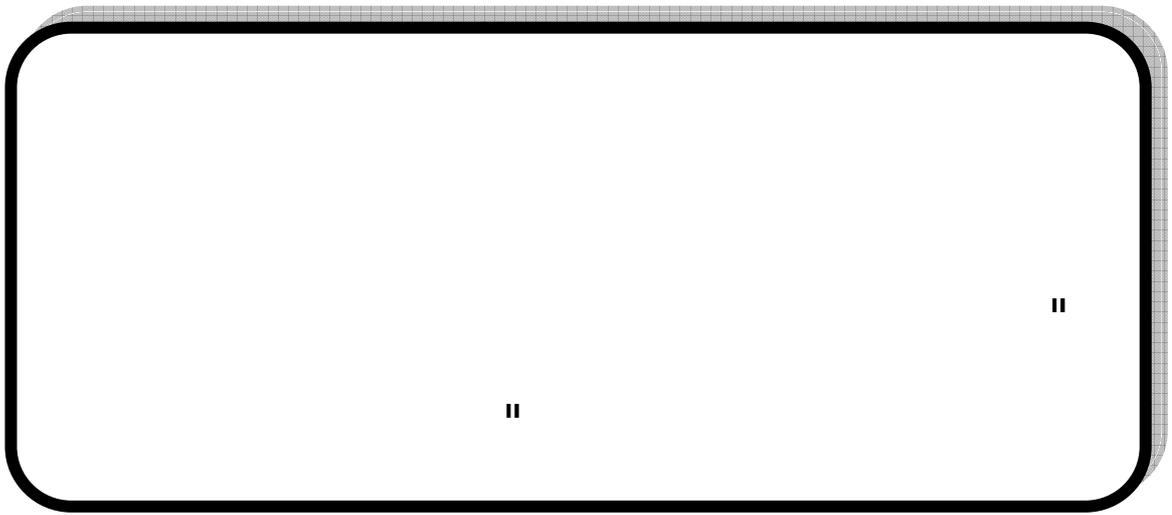
13:26 2009/07/15 www.google.com -8

www.google.com : : -9
09:27 2008/12/06

الملاحق

- -

:



:/ _____

- .

:/ _____

"X"

: _____

: _____ - *

□: □ : .1

.....: .2

□ □ □ □ : .3

..... □

.....: .4

: .5

□ □ □ □ □ □
□ □ □ □ □ □

.....:

.....: .6

_____ :

.7

□ □

: .8

□

•

□

•

□ □ □

□

□

•

()

.9

..... -

() .10

..... -

.11

□

□

:() .12

-

.....

□

□

:

-

.....:

-

\square () \square \square : -
 \square \square \square \square

.....
..... : () -

..... \square () -
..... \square \square : -

..... :

\square () \square \square : -
 \square \square \square \square

\square \square : () -
:

\square \square :

..... :

\square () \square \square : -
 \square \square \square \square

.....
..... : () -

\square \square :

_____ :

\square \square .13

: () .14

\square -

\square (21) -

\square (22) -

\square (07) -

\square (05) -

\square (16) -

\square (17) -

(14) -
 (25) -
 (29) -
 .15

: () .16

() -
 -

_____ : .17

: () .18

..... -

.19

: () .20

..... -
 -
 -

.21

: () .22

.....

.23

:()

.24

..... -
..... -

.25

:

()

.26

-

)

-

.....

(...

.27

:()

.28

..... -
..... -
..... -

_____ :

.29

:()

.30

(

)

•

•

: _____ -

.....

•

.31

:()

.32

•
•
•

.33

:()

.34

-

-

-

-

-

-

-

.....

-

.35

:()

.36

.....-

.....-

.....-

_*

.37

:()

.38

.....

.....

.....

.39

.....-

.....-
.....-
" " .40



() .41

.....-
.....-
.....-

المختصات

ملخص:

إن تزايد حالات التلوث البيئي عبر مدن العالم، نتيجة العملية التنموية الناجمة عن انتشار النشاطات الصناعية وغياب الوعي البيئي لدى الأفراد وما شكّله من خطورة على البيئة، تطلب التركيز على دور المجتمع المدني لما له من أهمية، خاصة الجمعيات والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حماية البيئة، من أجل التقليل أو القضاء على مسببات التلوث البيئي الناتج عن الممارسات والسلوكيات والعادات غير الصحيحة من طرف الإنسان، التي تعتبر في بعض الأحيان أفعال واعية اعتيادية، لذا وجب بعث وإحياء دور الجمعيات التحسيسية والتربوي لتعديل وتصحيح وتغيير هذه الأفعال الضارة بالبيئة.

هذا ماتم التطرق إليه في بحثنا، من خلال عرض أهمية البيئة ومسار تفكير الإنسان فيها من خلال جمع الثمار وصيد الحيوانات إلى الرعي ثم الزراعة فالصناعة، لتليها الجهود الدولية الرسمية في مجال الحفاظ على البيئة من خلال المؤتمرات المنعقدة المدافعة عن البيئة.

كما تم التطرق إلى نشأة المجتمع المدني وربطه بالعمل التطوعي مع التركيز أكثر على نشأة الجمعيات البيئية العالمية كمنظمة السلام الأخضر، صندوق الحياة البرية... الخ. مع التخصيص أكثر على الجمعيات البيئية في الجزائر، نظرا لحدثة دورها في مجال حماية البيئة من حيث النشأة والتطور الذي شهدته بعد التحول إلى التعددية الحزبية، ومحاولة التعرف أكثر على دور الجمعيات الوطنية البيئية، كإحدى الجمعيات العاملة في الحقل البيئي من خلال نشأتها، التعريف بأهدافها وممارساتها الميدانية في مجال نشر الثقافة البيئية.

كما تم استخدام واعتماد مجموعة من التقنيات البحثية للتعرف على نشاطات هذه الجمعيات.

حيث تبين من خلال الدراسة الميدانية، أن هذه الجمعيات عملت على تجسيد أهدافها النظرية عمليا في مجال الثقافة البيئية في بعض النشاطات المنتظر القيام بها عن طريق الدور الفعلي الذي قامت به والذي تجلّى في التنسيق مع السلطات سواء المحلية أو الهيئات الرسمية فيما يخص حماية البيئة كانت بنسب معينة تناولت مواضيع عدة متعلقة بالبيئة من أهمها: التلوث البيئي، نفايات المنازل، الصرف الصحي وتنظيف الشواطئ... الخ.

وقد عملت هذه الجمعيات على المشاركة في إعداد البرامج الإعلامية المختلفة سواء المسموعة أو المرئية أو المكتوبة من أجل غرس وتنمية وعي بيئي لدى مختلف شرائح المجتمع الجزائري، بالإضافة إلى الدور

التربوي الذي تلعبه بالاشتراك مع قطاع التربية والتعليم في مختلف النشاطات التي تقوم بها.

لكن هذه الجمعيات أثناء أداء دورها و عملها التثقيفي في المجال البيئي ليست بمنأى عن الصعوبات التي تواجهها سواء كانت مادية أو معنوية راجعة إلى طبيعة المحيط الاجتماعي الذي تتحرك فيه على نطاق واسع في المجتمع.

Résumé:

L'augmentation des cas de pollution de l'environnement à travers les villes du monde, à la suite du processus de développement posés par la prolifération des activités industrielles et le manque de sensibilisation à l'environnement entre les individus et la forme d'un risque pour l'environnement, les demandes se concentrent sur le rôle de la société civile en raison de son importance, en particulier les associations et les organisations non gouvernementales travaillant dans le domaine de la protection de l'environnement, afin de réduire ou d'éliminer les causes de la pollution environnementale résultant des pratiques et des comportements et des habitudes des droits partie incorrectes, ce qui dans certains cas, les actes et conscient de routine, il doit être envoyé pour relancer le rôle des associations et éducatif Althasisi de modifier et de corriger et modifier ces actes nuisibles à l'environnement.

C'est ce qui est abordé dans notre recherche, à travers la présentation de l'importance de l'environnement et la pensée des droits par la cueillette et la chasse au pastoralisme et de l'industrie de l'agriculture, suivie par les efforts internationaux officiels dans la préservation de l'environnement à travers des conférences organisées un groupe environnemental.

Ils ont également discuté de l'émergence de la société

civile et la relier au bénévolat mettant davantage l'accent sur l'émergence d'organisations mondiales environnementales telles que Greenpeace, WWF, etc Avec plus sur la privatisation des associations de l'environnement en Algérie, étant donné la nouveauté de son rôle dans la protection de l'environnement en termes d'éducation et le développement qui a suivi la transition vers un système multipartite, et essayer d'apprendre davantage sur le rôle des associations nationales de l'environnement, comme l'une des ONG travaillant dans le domaine de l'environnement grâce à sa création, la définition de ses objectifs et des pratiques champ dans la diffusion de l'éducation environnementale.

Ont également été utilisés et l'adoption d'un ensemble de techniques de recherche d'identifier les activités de ces associations.

Ainsi qu'il ressort de l'étude de terrain, cette association a travaillé pour refléter les objectifs de la théorie en pratique dans le domaine de l'éducation à l'environnement dans certaines des activités qui devraient être complétés par le rôle effectif joué par et se reflètent dans la coordination avec les autorités, qu'elles soient locales ou des organismes officiels concernant la protection de l'environnement est à taux abordé plusieurs sujets spécifiques liés à l'environnement, notamment: la pollution

de l'environnement, les ordures ménagères, l'assainissement et le nettoyage des plages etc.

Ces associations ont travaillé à participer à l'élaboration de programmes différents médias, que ce soit audio, visuelle ou écrite pour la plantation et le développement de la conscience environnementale sur les différents segments de la société algérienne, en plus au rôle éducatif qu'ils jouent dans la collaboration avec le secteur de l'éducation dans les différentes activités menées.

Mais ces associations dans l'exercice de son rôle et son travail d'éducation dans le domaine de l'environnement n'est pas à l'abri des difficultés rencontrées, matériel ou moral en raison de la nature de l'environnement social, qui se déplace sur une grande échelle dans la collectivité.

Summary:

The increasing cases of environmental pollution through the cities of the world, as a result of the development process caused by the proliferation of industrial activities and lack of environmental awareness among individuals and the form of a risk to the environment, requests focus on the role of civil society because of its importance, in particular associations and non-governmental organizations working in the field of environmental protection , to reduce or eliminate the causes of environmental pollution resulting from practices and behaviors and habits Incorrect party rights, which in some cases, the acts and conscious routine, so must be sent to revive the role of associations and educational Althasisi to amend and correct and change these acts harmful to the environment.

This is what has touched upon in our research, through the presentation of the importance of the environment and the thinking of the rights through the gathering and hunting to pastoralism and agriculture Industry, followed by the official international efforts in preserving the environment through conferences held an environmental group.

They also discussed the emergence of civil society and linking it to volunteer work with more focus on the emergence of global environmental organizations such as Greenpeace, WWF etc With more on the allocation of

the environmental associations in Algeria, given the novelty of its role in protecting the environment in terms of upbringing and development that followed the transition to a multiparty system, and try to learn more about the role of national environmental associations, as one of the NGOs working in the environmental field through its inception, the definition of its aims and practices field in the dissemination of environmental education.

Have also been used and the adoption of a set of research techniques to identify the activities of these associations.

As is clear from the field study, this association has worked to reflect the objectives of theory into practice in the field of environmental education in some of the activities expected to be completed by the actual role played by and reflected in coordination with the authorities, whether local or official bodies regarding the protection of the environment was at rates addressed several specific topics related to the environment including: environmental pollution, household waste, sanitation and cleaning of beaches etc..

These associations have worked to participate in the preparation of various media programs, whether audio, visual or written for the planting and development of environmental awareness among various segments of

Algerian society, in addition to the educational role they play in conjunction with the education sector in the various activities carried out.

But these associations during the performance of its role and its educational work in the environmental area is not immune to the difficulties faced, whether material or moral due to the nature of the social environment, which moves on a large scale in the community.